وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم: الدراسات اللغوية والأدبية

الإملاء و دوره في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل (الاستماع -الكتابة - التعبير- القراءة) السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين:

دحمان بونوة ذهيبة

❖ نكاع سليمة

إشراف:

أ.د .بوطيبة جلول

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د حسين بن عائشـــة	رئيسا	جامعة مستغانم
أ.د جلـــول بوطيبـــة	مشرفا	جامعة مستغانم
د شهرازاد غـــــول	ممتحنا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم: الدراسات اللغوية والأدبية

الإملاء و دوره في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل (الاستماع -الكتابة - التعبير- القراءة) السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

من إعداد الطالبتين:

دحمان بونوة ذهيبة

❖ نكاع سليمة

إشراف:

أ.د .بوطيبة جلول

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د حسين بن عائشـــة	رئيسا	جامعة مستغانم
أ.د جلـــول بوطيبـــة	مشرفا	جامعة مستغانم
د شهرازاد غـــــول	ممتحنا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2023/2022

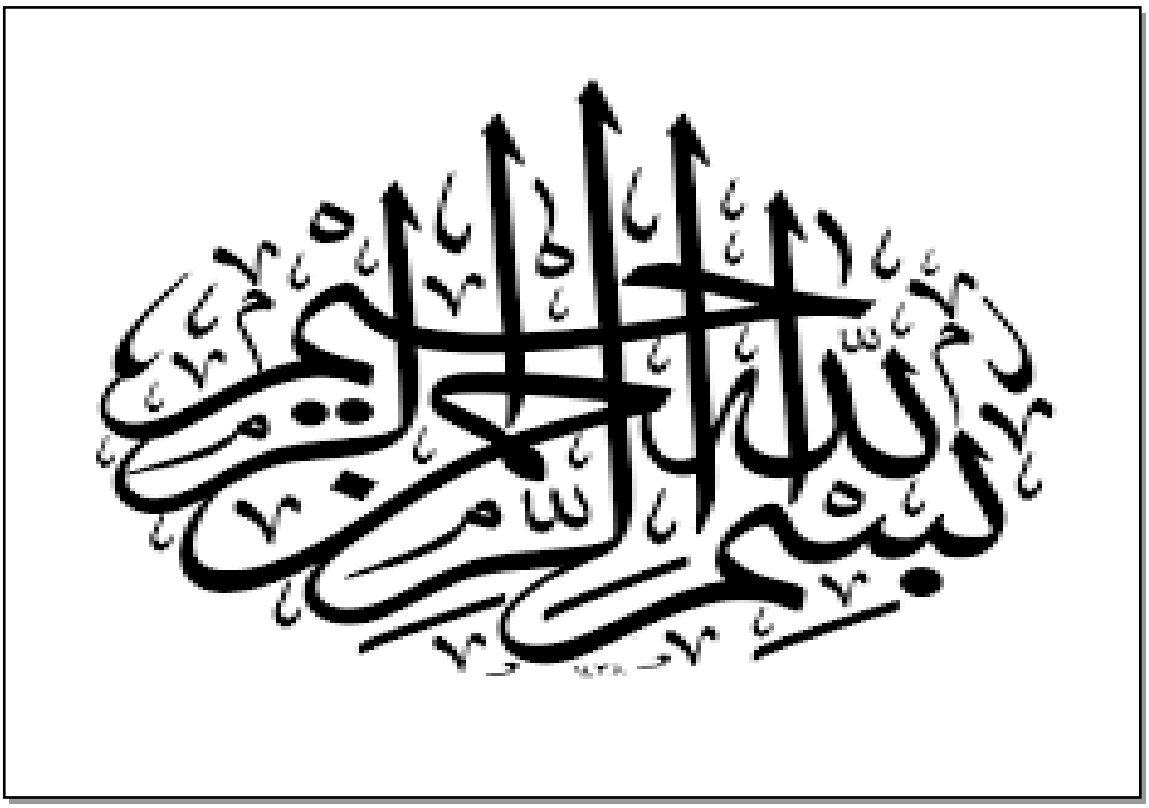
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

كل امرئ يولي الجميل وكل مكان ينبت العز الطيب، الشكر الأول والأخير لله عز وجل القدير العزيز الغفار القهار، والحمد له الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي، فلك الشكر والحمد ربي حتى ترضى و لك الحمد إذ رضيت و لك الحمد بعد الرضى.

يسرنا في نستهل هذا البحث أن نتوجه بعبارات الشكر والاحترام وفائق التقدير و الإمتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور بوطيبة جلول الذي كان عوننا ولم بخلنا بتوجيهاتنا و نصائحه، نتمنى أن تكون في ميزان حسناته

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة القسم الأب العربي و الفنون جامعة مستغانم

الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهد هذا العمل إلى هي أعز من نفسي على نفسي، ولما لا، فلقد ضحت من أجلي وبذلت كل ما في وسعها من أجلي إلى أمي أطال الله في عمرها و رعاها

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة الذي لا طالما كان سند لي ولايزال، إلى والدي حفظه الله ورعاه

إلى إخوتي: ميلود، فاطمة، بن ذهيبة، مروة، وجميع من وقفوا بجانبي وساعدوني بكل ما يملكون.

وفي أصعدة كثيرة أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم

دحمان بونوة ذهيبة

الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهد هذا العمل إلى هي أعز من نفسي على نفسي، ولما لا، فلقد ضحت من أجلي وبذلت كل ما في وسعها من أجلي إلى أمي أطال الله في عمرها ورعاها

إلى من احمل اسمه بكل افتخار، إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة الذي لا طالما كلن سند لي ولايزال، إلى والدي حفظه الله ورعاه

إلى جميع إخوتي وأخواتي، وجميع من وقفوا بجانبي وساعدوني بكل ما يملكون.

وفي أصعدة كثيرة أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم

نكاع سليمة

قائمة المختصرات:

ط: الطبعة

د.س: دون سنة

د.ط: دون طبعة

مقدمـــــــة

مقدمة:

تعد اللّغة قدرة ذهنية مكتسبة تتألف من المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها فهي تُوَلد في الفرد و تتطور في ذهن ناطق اللّغة، مما تمكنه من الوصول إلى عبارات لغته سواء كانت مشافهة أو كتابة، واللّغة العربيّة كغيرها من اللّغات الأخرى لها نظام خاص بها، وهو مجموعة الأحكام والقواعد التي تحكمها، و التي يلتزم بها أبناؤها يفيدهم في الفهم وتبادل الأفكار ولكل لغة مهارتها ولا يمكن تعلم اللغة إلا من خلال تعلم هذه المهارات، ومهارات اللغة الأربعة المتمثلة في مهارة الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة، وبما أن الكتابة لها علاقة مباشرة بالإملاء، وقع اهتمامنا مباشرة على الكتابة، إذ نقصد بها في مجال اللّغوي التّعبير عن فكرة بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز، الصور الخطية للكلمات والرموز اللّغوية المسموعة والمرئية رسما إملائيا حسب معايير أو قواعد معينة، ويعتبر الإملاء فرع من فروع اللّغة العربية إذ له دور مهم في اكتساب اللّغة لدى المتعلمين، وقد تطرّقنا في بحثنا هذا إلى دراسة موضوع يندرج تحت عنوان الإملاء ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ حيث أن للإملاء أهمية كبيرة عند التّلاميذ، فمن هذا المنطلق حاولنا الإجابة عن التساؤلات المطروحة المتعلقة بالإملاء ودوره في تنمية المهارات اللغوية:

- ما دور الإملاء في تنمية المهارات اللّغوية لدى التّلميذ؟

- ما مفهوم الإملاء؟ وماهي أنواعه وخطوات تدريسيه؟

- فيما تتمثل أهداف وخصائص الإملاء؟

- ما مفهوم المهارات اللغوية (الاستماع – القراءة - الكتابة والتعبير)؟

مقدمة:

اعتمدنا في دراستنا لموضوع الإملاء ودوره في تنمية المهارات اللغوية المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه بأنه مجموعة إجراءات بحثية التي تتعامل بوصف الظاهرة اعتمدنا على تحليلها، وتكمن أهميّة هذا البحث في النقاط التالية:

الوقوف على دور الإملاء في تنمية المهارات اللغوية، ومدى مساهمته في تسهيل عملية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي.

معرفة مستوى متعلمي المرحلة الابتدائية ومدى قدرتهم على التدريب دون الأخطاء الإملائية.

المعيقات التي تواجه متعلمي الابتدائية.

الوقوف عل خطوات والطرائق الصحيحة لتدريس الإملاء.

يعود اختيارنا لموضوع الإملاء دور في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية، أما ما هو ذاتي فيعود إلى طبيعة تخصصنا في مجال اللسانيات التطبيقية ورغبتنا في التفقه في هذا المجال، ونظرا للضعف الذي مس لغتنا في مدارسنا بسبب الضعف الإملائي، اهتمامنا بهذا الموضوع كونه يساعدنا في مهنة التعلم مستقبلاً، أما فيما يخص الأسباب الموضوعية فترجع في الأساس إلى النقص الكارثي الذي يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما شدنا الفضول لمعرفة أهم المعيقات و العقبات التي يواجهها الأستاذ في تدريس الإملاء ومعرفة أهم الحلول لتفادي هذه العقبات، وجاءت خطة البحث على النحو التالي: مقدمة، و مدخل، و ثلاثة فصول، فصلين نظريين و فصل تطبيقي وفي الأخير خاتمة التي شملت استنتاجات وتوصيات.

مقدمة:

في المقدمة ذكرنا مدى أهمية اللّغة العربيّة، كما تحدثنا عن أهمية الدراسة وإشكالياتها ثم منهج البحث والصعوبات التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة، وتحديد خطة البحث التي اعتمدناها مفصلة وموجزة.

أما المدخل فخصصناه لأهم المصطلحات تضمن كل من مفهوم الإملاء، المهار الاستماع، القراءة، الكتابة، التعبير.

عنونا الفصل الأول بـ: مفاهيم عامة حول الإملاء وفيه خمسة مباحث، المبحث **الأول**: نبذة تاريخية حول الإملاء ومفهومه، المبحث الثاني إلى أنواع الإملاء، وفي المبحث الثالث طرائق التدريس الإملاء وخطواته، المبحث الرابع الأسس العامة لتعليم الإملاء وقواعده، المبحث الخامس والأخير إلى أهداف و خصائص الإملاء.

الفصل الثاني جاء موسوما بـ: المهارات اللغوية تفرع عنه هو الآخر خمسة مباحث، المبحث الأول تضمن مفهوم مهارة الاستماع، المبحث الثاني: مهارة القراءة، المبحث الثالث: مهارة الكتابة، المبحث الرابع: مهارة التعبير، أما المبحث الخامس والأخير في هذا الفصل تضمن الإملاء ودوره في تنمية المهارات اللغوية.

الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية حول موضوع الإملاء ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل بإجرائنا استبيان لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، واستبيان آخر للأساتذة، وبعدها قمنا بتحليل نتائج الاستبيان وفي الأخير أخذنا باقتراحات أساتذة المادة وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة الضعف الإملائي.

وأنهينا موضوعنا بخاتمة كانت عبارة عن أهم نتائج المستخلصة التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع، وقد اعتمدنا على مراجع عدة ساعدتنا لدراسة هذا الموضوع أهمها:

- تعليم النحو والإملاء والترقيم لعبد الرحمان الهاشمي.
- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.
- المفاهيم اللغوية عند الأطفال لرشدي أحمد طعيمة
- مهارات تدريس اللغة العربية لسحر سليمان عيسى.

وكما هو شأن كل بحث علمي فقد واجهتنا جملة من الصعوبات إلا أنها لم تثن عزيمتنا في إنجاز مذكرتنا ومن هذه الصعوبات ما يلي:

- عدم تعاون بعض مدراء المؤسسات مما جعل التقاءنا بالأساتذة أمرا صعباً؛
- عدم تجاوب التلاميذ معنا في حصة الإملاء، والحمد لله استطعنا التغلب على تلك الصعوبات بفضل الله تعالى وبفضل توجيهات أستاذنا المشرف نتوجه بالشكر البالغ للمشرف الأستاذ دكتور بوطيبة جلول على نصائحه وتوجيهاته، وعلى جهده المتواصل.

مدخـــــــــل: مصطلحات البحث وتحديد مفاهيمها

- الإملاء
- المهارة
- الاستماع
- القراءة
- الكتابة
- التعبير

نتعرض في هذا المدخل إلى المصطلحات المتواجدة في بحثنا هذا لغويا واصطلاحا، ولعل أهمها هو آت:

1. الإملاء:

لغة: يرى ابن منظور في مادة (م.ل.أ/م.ل.و) أنها مصدر أملأ وأمْلى الإمهال والإرخاء في المدة، والإملاء هو جمع أمال ما يُملئ من الدروس أو الكتب أو نحوها.[1]

اصطلاحا:

يعد الإملاء أحد فروع اللغة العربية، يهتم بسلامة وبناء الكلمة من حيث وضع الحروف في مواضعها وكتابتها على النحو الصحيح، ويمكن أن نعرف الإملاء أنه عملية تحويل المنطوق إلى مكتوب ويمكن أن نمثله بالمخطط التالية:

إرسال (المعلم) ☜ **استماع (المتعلم) + كتابة (المتعلم)**

ويدل الإملاء على رسم الحروف و ترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة،[2] وتمثل قواعد القانون الذي ينظم اللغة المكتوبة،[3] لأن الكلمة تحكمها ضوابط تهدف إلى كتابة الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة .

2. المهارة:

لغة: المهارة في معجم لسان العرب لابن منظور في الحذق في شيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة، وقال مهرتُ

---

[1] – عصام نور الدين، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426 –2005، ص 215

[2] – فيصل مسعد السيد غزي، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص 21

[3] – إبراهيم عبد العليم، الموجد الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، 1973، ص 193

بهذا الأمر أمْهر به مهارة أي صرت به حاذقاً، قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمْهر مهراً ومهوراً و مَهارة ومهارة .[1]

اصطلاحا:

المهارات اللغوية: تعرف المهرة بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد واللسان والعين والأذن.

ويتفق علماء النفس وعلماء اللغة على ان اللغة مجموعة من المهارات.[2]

3. **الاستماع:**

لغة: أحد أنواع المهارة اللغوية، وتحديد قُدرات المرء على إدراك الكلام المنطوق وفهمه من خلال معرفته باللغة.[3]

اصطلاحا:

هو فن من فنون اللغة، فهو يعتبر مهارة هامة من مهارات الاتصال يُشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون ليستمع إليهم.[4]

---

[1] – ابن منظور/ معجم لسام العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، المجلد الرابع عشر، باب الميم، ط1، 1963، ص 142

[2] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، د.ط، د.ت، ص 25

[3] – رمزي منير بلعبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص 290

[4]– رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها –مهاراتها – تدريسها– تقويمها ، دار المسيرة للمشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 1428هـ– 2007م، ص 271.

4. **القراءة:**

لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور القراءة: تسمية للشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها، يُقال: قَرَأَ – يقرأُ – قراءةً – وقرآناً، والاقتراءُ – افتعال من القراءة.[1]

اصطلاحا:

تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللّغوي، فعندما يكون المرسل كاتبا لابد أن يكون المستقبل قارئا، فهي الوسيلة التي بها تتحقق غايات الكتابة.[2]

5. **الكتابة:**

لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور (مادة ك.ت.ب) الكتابة مصدر كَتَبَ، ما كُتب الكتابة، صناعة الكاتب ، و الكتابةُ: هي تصوير اللفظ بالحروف الهجائية.[3]

اصطلاحا:

الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه، واتجاهاته وآراءه، وإحساساته ووجدانه وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره.[4]

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد الثاني عشر، ط1، 1863، ص 51

[2] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص 245

[3] – عصم نور الدين، معجم الوسيط، ص 947.

[4] – فهد خليل زايد، أساليب التدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص 97

6. التعبير:

التعبير لفظ هو الإبانة والإفصاح عما يدور في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون، وفي معاجم اللغة يقال: عبَّر عما في نفسه أي أعرب وبيَّن، وعبّر عن فلان أي تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير.[1]

[1] – محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته – واقعه – أهدافه – مهاراته – طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 12

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الإملاء

- ❖المبحث الأول: نبذة تاريخية للإملاء و مفهومه:
- ❖المبحث الثاني: أنواع الإملاء
- ❖المبحث الثالث: طرائق تدريس الإملاء و خطواته
- ❖المبحث الرابع: الأسس العامة لتعليم الإملاء و قواعده
- ❖المبحث الخامس: أهداف و خصائص الإملاء

المبحث الأول: نبذة تاريخية للإملاء ومفهومه:

أولا: نبذة تاريخية:

أطلق الباحثون القدامى والمحدثون على الإملاء تسميات مختلفة منهم من يسميه (تقويم اليد)، ومنهم من يسميه (كتاب الخط)، ومنهم من يسميه (باب الهجاء) ومنهم من يسميه (أدب الكتاب)، في حين أم لفظة الإملاء كانت المهيمنة على كتبهم، ومن أبرز الكتب التي أدرجت هذا اللفظ كتاب (نتيجة الإملاء) و كتاب (الإملاء، الواضح)، وكتاب (الإملاء، الفريد)، وكتاب (قواعد الإملاء).

وقد استقر لفظ الإملاء مصطلحا مرادفا لرسم الكلمة، إذ نرى مناهج التربية و التعليم في العراق تفرد درسان من دروس العربية باسم الإملاء.[1]

وبذلك نلاحظ أن هناك اختلافات كثيرة حول تسمية هذا النشاط إلا أن لفظ الإملاء في الأخير هو الذي بقي مستقراً ومسيطراً.

ثانيا: مفهوم الإملاء:

يُعد الإملاء فرعا مهما من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، و إذا كانت قواعد النحو و الصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية و الاشتقاقية فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية،[2] وبذلك يعد الإملاء من المرتكزات الأساسية في التعبير الكتابي، حيث أن قواعد

[1] – سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج للغة العربية وطرائق تدريسه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، 1435هـ، ص 425

[2] – حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي " أسسه وتقويمه و تطويره"، الدار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 1410هـ/1990م، ص 12.

النّحو والصّرف طريقة من طرق الكتابة الصحيحة والسليمة من الجانب الإعرابي، فإننا نجد الإملاء وسيلة له من حيث رسم الكلمات.[1]

والإملاء يُعد مهم عن أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، فهو يدرب التّلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللّغة وإلاّ تعذرت ترجمتها إلى معانيها، وهو بهذا الاعتبار يتطلب نوعا خاصا من المهارة في الإصغاء إلى المضمون، ومخارج الحروف، ومعرفة المسار اللّغوي الذي اختاره أسلافه، ويثير الإملاء القدرة العامة لدى التّلميذ، لأنّ الإملاء الصحيح لأيّ نص يؤدي إلى فمهمه تماماً، ولأن كثرة الأخطاء تشارك في غموض المعنى... ويعوّد الإملاء التّلميذ صفات تربوية نافعة فيعلّمه التّمعن ودقّة الملاحظة، كما يعوده على الصبر والنّظام والنظافة، والسيطرة على حركات اليد والتحكم في الكتابة، والسرعة في الفهم.[2]

إذن الإملاء، يعد أساسيا في تعلم الكتابة عند الطفل فهو يمكنه من الرسم الصحيح للكلمات بالطريقة التي اعتمد عليها أهل اللّغة، فالإملاء السليم له فوائد وأهداف عديدة منها يمكن التلميذ الفهم الصحيح للنّص ومعانيه، لكن إذا كثرت الأخطاء الإملائية فهذا قد يؤدي إلى نُقص وضعف التلميذ في فهم معنى النّص ومضمونه، فالإملاء الصحيح يولد لدى الطفل المتعلم صفات تربوية تعود عليه بالنفع منها يعلمه الصبر والملاحظة الجيدة والدقيقة، ويعوده أيضا على الكتابة النظيفة والنظام.

[1] – حسن شحاتة، المرجع السابق، ص 12

[2] – المرجع نفسه، ص 12

ويبدوا أن كلمة املاء جعلت للنقل و الإجادة فيها تمهّد لإتقان اللغة و دراستها ونحن اليوم حين ندرس الإملاء نقصد إلى الكتابة، والبعد عن الخطأ في الرسم،[1]وعليه فإن الإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات والكتابة بدون أخطاء وإتقان اللغة ودراستها.

وهو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة، تكتسب بالتدريب ورؤية الكلمات الصحيحة، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، باستخدام أكثر من حاسة لتنطبع الكلمات في الذهن ويصبح لدى الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل الصحيح.[2]

كان الإملاء في الماضي يقوم على أساس اختبار التلميذ في كتابة الكلمات الصعبة، وكان المعلمون يتنافسون في إملاء الكلمات الصعبة وكان أمراً مألوفاً أن تُملى مع التلاميذ قطعة اختيارية من هذا النوع من أجل تقدير درجة امتحانية لكل منهم، فيرسب أغلبهم فيها.

أما المفهوم الحديث للإملاء، فهو أن الإملاء يجب أن يقوم على أساس التدريب و ذلك يعني أننا نعرض على التلاميذ كلمة جديدة، أو صعبة، أمام أعينهم فيعرفون شكلها، ويتدربون على كتابتها ويستمعون لنطق صوتها، وينطقونها، وهكذا ترسخ صورتها في ذاكرتهم بأكثر من رباط بصرياً، وباللفظ وبالعمل اليدوي، فإذا أملينا عليهم هذه الكلمة فيما بعد فإن صوتها سرعان ما يثير في

[1] – سامي الدّهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة أطلس، دمشق، د.ط، 1963/1962، ص 195

[2]– سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 3434/2013هـ، ص 76

ذاكرتهم صورتها، فتنطلق رسالة سريعة إلى اليد فتكتب الكلمة، فكلما كان التذكر واضحا كانت استجابة اليد سريعة،[1] يعرف الإملاء بأنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، أو هو فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى وذلك على وفق قواعد وضعها علماء العربية، إذن الإملاء يعد فرع من فروع اللغة العربية يبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع الحروف في مواضعها حتى يستقيم اللفظ و المعنى بحيث نجد الإملاء في الماضي يقوم على أساس الاختبار، أما حديثا فهو يقوم على أساس التدريب.[2]

وقد تعددت الآراء في النظر إلى الإملاء كمهارة لغوية أو كفن من فنون اللّغة فهناك من يعرف الرسم الإملائي بأنّه فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، وبرموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة.[3]

ونستنتج من خلال هذا أن الإملاء هو فرع من فروع اللغة، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي ويكون ذلك بواسطة التّصوير الخطي للأصوات المنطوقة يسمح للمستمع أن يقوم بإعادة نطقها مطابقة لصورتها الأولى، وفق تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

---

[1] – جاسم محمود حسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 1996، ص 168.

[2] – عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ/2000م، ص 431.

[3] – فهد خليل الزايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 106.

ويمكن القول أن الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية (البصرية)، أو الصور المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية أخذا بالاعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك.[1]

ومن خلال هذا يمكن القول بأن الإملاء هو استطاعة القارئ على الموافقة بين الصور التي حفظت بصورتها الصحيحة في الذاكرة للرموز اللغوية المستهدفة من رموزها الخطية.

فالإملاء هو أحد فروع اللغة المكتوبة، وهو معنى بصحة الرسم، وحسن الهجاء و الإملاء من حيث المفهوم اللغوي هو إملاء مملى وكتابة سامع.[2]

ومنه يمكن القول أنّ الإملاء يكون عن طريق الكتابة الصحيحة التي يسمعها التلميذ عن المعلم، وهو بذلك فن من فنون اللغة المكتوبة.

المبحث الثاني: أنواع الإملاء

أولا: الإملاء المنقول

ويسمى أيضا النسخ وهو أن يقوم المتعلم بنسخ النص من الكتاب أو من السبورة لوحده دون الاعتماد على شخص معني في إملاء النص، وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في نهاية الصف الأول وفي الحقيقة، فإن عدّ هذا النوع من الكتابة إملاء و إنما جاء من قبيل المجاز و التوسيع ليس غير، لأن لا يستند إلى مقومات الإملاء الذي يتطلب طرفين: المملي و المملى عليه، ولذلك فهو ضرب

[1] – فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 106.

[2] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 227

من النسخ الموجه الذي يتم بإشراف المعلم وتوجيهه، ويعني به نقل التلاميذ القطعة من كتاب القراءة، أو عن اللوح، أو عن بطاقة كبيرة والأصل في هذا النوع من الإملاء أن يكون من قطعة القراءة التي سبق للطفل أن تدرب عليها قرائياً، ويسير المعلم في تدريسه على وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد القطعة أو الجملة التي يرغب المعلم أن يكتبها الأطفال، ويتوخى فيها القصر حتى لا يرهقهم.

2. تهيئة التلاميذ بمقدمة مناسبة شائعة.

3. قراءة المعلم القطعة المختارة قراءة معبرة واضحة.

4. قراءة المعلم القطعة مناقشتهم بسؤال أو سؤالين حول مضمونها.

5. لفت أنظار التلاميذ إلى أشكال الكلمات الصعبة، وتدريبهم على قراءتها وهجائها.

6. الطلب إلى التلاميذ نقل القطعة، ويقوم المعلم بالدوران بينهم مرشداً وموجهاً ومصححاً الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، مقوما أخطائهم مباشرة.[1]

ثانيا: الإملاء المنظور

وفي هذا النوع يمكن المعلم المتعلمين من رؤية النص وقراءته وملاحظة بعض الكلمات الصعبة ثم يقوم بإخفاء النص ثم إملائه عليهم وأن تُعرض القطعة على السبورة أو في كتاب القراءة وتقرأ وتفهم ويشار على كلماتها الصعبة وتكتب

[1] – عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 432

هذه الكلمات على الجهة اليسرى من السبورة ثم تحجب القطعة وتملى على التلاميذ.[1]

أما أسلوب تدريس هذا النوع من الإملاء فهو كالآتي:

1. تعرض القطعة مكتوبة على السبورة.

2. يقرأ المعلم القطعة ثم يقرأها تلميذان أو ثلاثة.

3. يناقش المعلم التلاميذ في القطعة.

4. تعزل الكلمات الصعبة وتكتب على الجانب الأيسر من السبورة، ويوضح المعلم كيفية كتابتها؛

5. يملي المعلم القطعة جملة جملة ويحسن أن تملى الجملة مرة واحدة فقط إلا للضّرورة.

ثالثا: الإملاء الاستماعي:

وبه يتم استماع التلاميذ إلى القطعة الإملائية ومن أهم خطوات تدريسه ما هو آت:

1. التمهيد إلى القطعة وذلك بإتباع طرق مختلفة تتعلق بالموضوع الإملائي؛

2. مناقشة المعنى وذلك بطرح بعض الأسئلة لإدراك ما تم فهمه واستيعاب ما سمعوه؛

[1] - جاسم محمود حسن، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص 173

3. تهجي الكلمات الصعبة في القطعة أو الكلمات مشابهة لها، ويتم توضيح كتابتها على السبورة.

4. املأ القطعة على الطلاب بصوت واضح ومسموع ويفضل إملاء القطعة جملة جملة حفاظا على رابط المعنى.

5. قراءة القطعة مرة ثانية ليتدارك الطلاب ما فاتهم من كتابة الكلمات أو ليتدارك الطلاب أخطائهم.

6. جمع الكراسات بطريقة منظمة.

7. تصحيح كراسات الإملاء بالطريقة التي يراها المعلم مناسبة ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط الذي نستخلص منه قاعدة عامة.[1]

رابعا: الإملاء الاختياري:

أو ما يسمى بالإملاء الغير المنظور، ولا تناقش الكلمات الصعبة فيه، وفيه يكتب الطلاب مالم يسبق لهم أن رأوه قبل الكتابة، وهذا النوع من الإملاء لا يتبع إلا بعد تكرين الطلاب على نوعين الماضيين إذ لابد أن يسبقه إعداد كاف في ضبط الحروف والمقاطع وتجويدها وتعتمد هذه المرحلة على فهم علامات الترقيم، للالتزام بها وتطبيقها في الإملاء.[2]

[1] – سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص 79.

[2] – نفس المرجع، ص 80

نجد أن الإملاء الاختياري لا يختلف عن المنظور والاستماعي، بحيث أن المتعلم لا يرى القطعة الإملائية بل يكتفي بالاستماع إليها، والغرض من تقدير مستوى التلاميذ الإملائي وقدرته ومدى تقدمه.

هو إملاء ذو شقين: الأول: تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم العمل على علاجها؛

و الثاني: اختيار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فيما تعلموه ومعرفة ما تعلموه، وذلك ليتمكن المتعلم من إعادة التركيز على مالم يتعلموه.[1]

إذن الإملاء الاختياري عملية تقوم على أساس تحديد الأخطاء فيما تعلمه التلاميذ لمعالجتها أيضا.

المبحث الثالث: طرائق تدريس الإملاء وخطواته

تنحصر طرائق تدريس الإملاء في أربع طرائق ونوضح ذلك فيما يأتي:

أولا: طريقة طريقة الإملاء المنقول:

تعتمد هذه الطريقة على اتباع الخطوات التالية:

1. التمهيد: ويتم بالحديث عن موضوع القطعة الإملائية، أو إثارة بعض الأسئلة حولها، أو عرض صور تتصل بموضوع القطعة الإملائية.

2. عرض القطعة: ويتم العرض بـ:

أ. عرض القطعة في الكتاب المقرر بعد إرشاد الطلبة إلى الصفحة المطلوبة.

[1] – جاسم محمود حسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية العام، ص 174.

ب. عرض القطعة على بطاقة خاصة هيّأها المعلم مسبقا بخط واضح يستطيع آخر طالب في الصف ملاحظته.

ت. عرضها على السبورة إضافية بحيث يكتبها المعلم قبل دخول الطلبة ويحجبها بواسطة ستائر ويعرضها بعد التقديم لها.

3.قراءة المعلم القطعة الإملائية قراءة واضحة مؤكداً على إخراج الحروف والكلمات من مخارجها منبها الطلبة على متابعتها معه في الكتاب أو على البطاقة أو السبورة الإضافية على ان يلازم القراءة التأشير على الكلمات بمؤشر إذا كانت معروضة في بطاقات أو على سبورة إضافية.

4. شرح معاني المفردات والمعنى العام: وذلك بطرح أسئلة على الطلبة والاستماع إلى إجابتهم، والتعقيب عليها وشرح المعنى العام أولا للتأكد من فهمهم للنص وتدريبهم على الإنشاء الشفهي ثم يتولى المدرس إعادة الشرح وبيان أبرز الأفكار التي تضمنتها القطعة.

5. معالجة الكلمات الصعبة في القطعة**:** وذلك بمطالبة الطلب بكتابتها على السبورة وكتابة الكلمات مماثلة لها على أن يُشرك أكبر عدد من الطلبة في ذلك.

6. النقل (النسخ)[1] : ونلاحظ هنا أن الإملاء المنقول يسير وفق خطوات منها التمهيد وهو عرض الفكرة الشاملة للقطعة الإملائية، أي عرض الصورة التي ترتبط بموضوع القطعة الإملائية، وبعدها يقوم المعلم بعرض القطعة وإرشاد الطلبة بالرجوع إلى الصفحة في الكتاب أو في بطاقة خاصة ثم يقوم المعلم بقراءة القطعة الإملائية بمخارج حروفها الصحيحة .

[1] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 323

ثانيا: طريقة الإملاء المنظور: تتمثل هذه الطريقة في الخطوات التالية:

1. حجب القطعة الإملائية عن أنظار الطلبة؛

2. مكالبة الطلبة بإخراج الدفاتر وفتح صفحة جديدة وإحضار لوازم الكتابة، وكتابة المعلومات العامة " اليوم – النهار – الدرس في أعلى الصفحة" ويعطي توجيهاته التي تؤكد حسن الخط، ونظافة الكتابة وترك الفراغ للكلمة التي لم يتأكد من كتابتها بفعل البطء أو عدم وضوح الصوت، وأنه سعيه قراءة القطعة مرة ثانية؛

3. تملية القطعة كلمة كلمة، أو جملة جملة، بحسب قدرات الطلبة ومستوى تعلمهم الكتابة، وسرعتهم فيها؛

4. إعادة قراءة القطعة مرة أخرى لتجنب الأخطاء؛

5. جمع الدفاتر بترتيب، وهدوء بعد الأمر بوضع الأقلام، وعدم الاستمرار بالكتابة بعد الانتهاء من القراءة الثانية.[1]

نستنتج من خلال هذا أن تدريس الإملاء المنظور يتم بنفس خطوات الإملاء المنقول إلا أن المدرس بعد الانتهاء من قراءة القطعة ومعالجة صعوباتها ومناقشة المعنى، بمعنى مطالبة الطلبة بفتح صفحة جديدة من الدفاتر وإحضار لوازم الكتابة وتدوين المعلومات كاليوم والتاريخ وغيرها.

ثالثا: طريقة الإملاء المسموع: وسير الدرس فيه كما يأتي:

1. التمهيد بإحدى الطرائق للتلميذ: التمهيد لدرس المطالعة مع توجيه الطلبة نحو

[1] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 234

موضوع القطعة وأنه سيقرأها على مسامعهم والمطلوب منهم الإصغاء إليها.

2. قراءة القطعة من المعلم قراءة تعبيرية تتسم بالثقة والوضوح.

3. مناقشة المعنى العام للقطعة من خلال توجيه أسئلة إلى الطلبة، والاستماع إلى إجابتهم.

4. معالجة بعض الكلمات الصعبة في القطعة من خلال كتابة كلمات متشابهة لها على السبورة وإدخال تلك الكلمات في جمل مفيدة.

5.مطالبة الطلبة بفتح دفاتر الإملاء على صفحة جديدة، وكتابة المعلومات العامة في أعلى الصفحة، ثم محو السّبورة مما كتب عليها من كلمات.

6. توجيه الطلبة حول ما مطلوب منهم في أثناء التملية مثل:

أ. عدم التحدث مع الغير.

ب. عدم النظر إلى دفاتر الآخرين.

ت. الاتصالات والإصغاء التام لسماع قراءة المدرس، وأنه سوف لا يعيد قراءة النص مرة أخرى.

7. قراءة القطعة الإملائية مرة ثانية لتكون المدة بين ما سمعوه وما سيكتبونه قريبة.

8.تملية القطعة بعد تقسيمها على وحدات ذات معنى تلائم قدرات الطلبة من حيث الطول والقصر ومراعاة أن تُملى الوحدة مرة واحدة، وذلك لتدريب الطلبة على حسن الإصغاء و الانتباه على قراءة الكتابة، والحرص على تملية علامات الترقيم

التي تتضمنها القطعة و ذلك لتأهيل الطلبة للتعامل معها في الكتابة، من دون أن ينسى المدرس توجيه طلبته على حسن الخط ونظافة الورقة.

9. إعادة قراءة القطعة لتلاقي بعض النقائص.

10. جمع دفاتر الإملاء بطريقة منظمة.[1]

إذ يمكن القول بأن الإملاء السموع يكون الدرس فيه وفق توجيه المعلم لتلاميذه نحو موضوع القطعة مع مكالبته بهم الاستماع إليه القطعة المراد قراءتها، ثم يقوم بشرح الكلمات الصعبة وذلك من خلال الإتيان بكلمات مشابهة لها على السبورة وإدخال تلك الكلمات في جمل مفيدة، وثم إملاء القطعة بصوت واضح، ومطالبة الطلبة بكتابة المعلومات في دفاترهم في صفحة جديدة بدءاً من كتابة المعلومات العامة في أعلى الصفحة، وذلك وفق شروط منها عدم التحدث في حصة الإملاء وعدم النظر إلى زملائهم وما يكتبونه على دفاترهم.

رابعا: طريقة الإملاء الاختباري: تمثل خطواته على النحو التالية:

1. التمهيد للموضوع بما يلفت انتباه الطلبة إليه، ويثير رغبتهم في الاطلاع على مضمونه.

2. إخراج الدفاتر وفتح صفحة جديدة، وكتابة عنوان الدرس بعد المعلومات العامة.

3. توجيه الطلبة بما يأتي:

أ. الاعتماد على أنفسهم، وعدم النظر في دفاتر الأخرين.

[1] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 235.

ب. عدم التحدث مع الأخرين.

ت. عدم مقاطعة المدرس لأنه سيُعيد لقراءة مرة أخرى، ومن يفوته شيء يجب أن يترك لع فراغاً ليكتبه عند القراءة الثانية للمدرس.

ث. التشديد على حسن الخط والنظافة، وحسن الجلوس.

ج. وضع الأقلام جانبا حال الانتهاء من القراءة الثانية، وعدم الاستمرار بالكتابة.

4. تملية القطعة الإملائية بعد تجزئتها إلى وحدات ذات معنى ملائمة في طولها لقدرات الطلبة، مع قراءة كل وحدة مرتين بسرعة ملائمة.

5. إعادة قراءة القطعة مرة أخرى كي يتلافى الطلبة بعض النواقص وحال الانتهاء من القراءة الثانية يطلب من الطلبة وضع الأقلام جانبا ثم غلق الدفاتر.

6. جمع الدفاتر بهدوء وترتيب من الخلف إلى الأمام بحسب ترتيب مقاعد الجلوس،[1] ونلاحظ من خلال هذا النوع أن خطواته تسير وفق خطوات الإملاء المنظور الاستماعي.

[1] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 235.

المبحث الرابع: الأسس العامة لتعليم الإملاء وقواعده

أولا: أسس تعليم الإملاء:

قد تقتصر مهمتنا على ذكر بعض الأسس العامة التي يُمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذ ومعرفته بمادته وهذه الأسس هي:

1. تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة سبق معالجتها شفويا.

2. الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة أسطر ثم نمليها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى.

3. الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء، يجب أن يربط الإملاء بالعمل التحريري فالهجاء دراسة لهادف حيوي عندما يكون مرتبطا بالتعبير المكتوب وعندما يكون أداة للكتابة وجزاء مكملاً للعمل التحريري، لأن التناول العلمي يعطي نتائج طيبة.

د. الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان و توضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المنزلية

واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق.[1]

نستنتج مما سبق إلى أن الأسس التي تخدم الإملاء الاهتمام بالمعنى، وكذلك الاهتمام بالهجاء في القراءة، والواجبات المنزلية والتناول العملي يحقق للطالب أو التلميذ منفعة.

ويتم تدريس الإملاء في طلال القراءة، ويرتبط بها في الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، ويتحقق ذلك عن طريق كتابة جمل و فقرات قصيرة مستمدة من كتاب القراءة، تركز على الحروف المتقاربة رسماً أو مخرجاً، والشكل، والمدّ بأنواعه، مع التأكيد على الفهم والقراءة الجهرية فيما يكتب، أما تدريس الإملاء مستقبلا فيبدأ في الصف الثالث ابتدائي ويستمر حتى نهاية المرحلة الإعدادية أو ما يقابلها، ويتم من خلال وصل الإملاء بفروع اللغة العربية، لا تقتصر أهداف تعليم الإملاء على اكتساب التلاميذ الجانب المعرفي المرتبط بقواعد الإملاء والتدريب على سلامة الرسم الإملائي، فتركز على القيم الخلقية والاجتماعية والاقتصادية والنظام والنظافة والجلسة الصحيحة وسلامة غمساك القلم والإذعان للحق فيما يكتب بالإضافة إلى توسيع الثقافة العامة للتلميذ، وثروته اللغوية ويتم تدريس الإملاء من خلال نصوص أدبية مختلفة، طبيعية غير متكلفة لا تقحم فيها الصعوبات الإملائية، في مستوى التلاميذ من حيث الفكرة واللغة فتعليم الإملاء لا يتم بحسب فسلفة اختيارية تقوم على إعطاء علامات للتلميذ تعتمد على عدد أخطائه، وإنما تعليم الإملاء بحسب فلسفة تعليمية تتجه إلى إفهام التلميذ

[1] – حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، المرجع السابق، ص 167-168.

لمعنى ما يكتب قبل الإملاء،[1] وما يمكن استخلاصه هو أن من أسس تعليم الإملاء هو فهم أفكار النص الإملائي من حيث مخارج الحروف والمفردات، والقراءة الجهرية وذلك من خلال إخراج الحروف من مخارجها.

وكذلك من أسس تعليمه ما يلي:

- حصر الكلمات الصعبة والتطبيق عليها.

- استخدام السبورة في كتابه الجديد.

- الاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المدرسية.

- الاستفادة من الأخطاء الإملائية لمناقشة القاعدة.

- المحاكاة والتكرار، وطول التمرين أو كثرته.

- القياس على الأشباه والنظائر يمهد لاستنباط القواعد العامة.

- جلوس التلاميذ جلسة مريحة وصحيحة، وإمساك القلم بالشكل والاهتمام بالخط الجيد والتنظيم والنظافة.

- العناية بالعلاج الفردي لضعف التلاميذ.

- الاهتمام بالمعنى قبل التهجئة عن طريق ربط الإملاء بالأعمال التحريرية.

- تناول الإملاء تناول عمليا يحقق المنفعة للتلاميذ.

[1] – حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، المرجع السابق، ص 169-170.

- تأكيد فهم النص المكتوب عن طريق مطالبة التلاميذ بالإجابة عن الأسئلة المتنوعة.

- القراءة الجهرية للنص الإملائي.

- التركيز على مهارات الإملاء: شرح نظري، أداء نموذجي، أداء المتعلم.

- التركيز على الميسر من القواعد الإملائية والابتعاد عن الشاذ منها.[1]

نستخلص من هذا أسس تعليم الإملاء هذه تهدف إلى خدمة التلميذ وذلك من أجل تدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف وكذلك الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء.

ثانيا: قواعد الإملاء:

1. قواعد همزة الوصل:

همزة الوصل كسر أو ضمة مخففة (أي تلفظ ألفا، خشية الابتداء بساكن، أي أن حركة الحرف الذي بعدها السكون وجيء بها لا يبتدأ به.

مواضع كتابتها:

أ. تكتب أول الأسماء الآتية: اسم، اثنان، امرأة.

ب. تكتب في أول فعل الأمر الثلاثي: اذهب (هذا فعل ثلاثي لأن همزة الوصل لا تعد مع الأحرف)، مثل: أكتب، أجلس، اذهب، ادرس، اقرأ.

[1] – عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1، 1428هـ/2008م، ص 191.

ت- تكتب في أول مصدر الفعل الخماسي و السداسي مثل: اكتساب، احتمال.[1]

نستنتج من خلال هذا أن هناك شروط لكتابة همزة الوصل فهي تكتب في أول السماء وكذلك في أول فعل الأمر الثلاثي وفي أول فعل الأمر الخماسي والسداسي وفي أول مصدر الفعل الخماسي والسداسي.

2. **قواعد همزة القطع:**

أ. الهمزة بداية الكلمة:

تكتب كل صورة الألف دائما سواء أكانت مكسورة أم مضمومة أم مفتوحة، فالمكسورة مثل: إنّ/ إذا/ إياب، و المضمومة مثل: أُلوف/ أُسامة، و المفتوحة مثل: أحمد/أخذ/ألف، حتى لو اتصلت بحرف قبلها تعد في أول الكلمة فتكتب على صورة الألف مثل: فإنه/ بألوف/ لأحمد.[2]

وإذا تعاقبت همزتان أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة أدمجت الاثنتان بألف فوقها مدّه مثل: آكل/ آخذ/ آتي/، بينما كانت في الأصل هكذا: أأكل/ أأخذ/ أأتي.

ب. **الهمزة وسط الكلمة:**

أقوى الحركات: الكسرة ويناسبها الياء.

- وتليها الضمة ويناسبها الواو.

- وتليها الفتحة ويناسبها الألف.

[1] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، المرجع السابق، ص 196

[2] – المرجع نفسه، ص 197.

- أما السكون فهو أضعف أنواع الشكل.

عند كتابة الهمزة وسط الكلمة ينظر إلى:

- حركة الهمزة.

-حركة الحرف الذي قبلها.

ثم تكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين مثل:

- جئْني بماء، كتبت الهمزة على النبرة لأنها جاءت ساكنة بعد كسرة

- لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد، كتبت الهمزة على الواو، لأنها مفتوحة وقبلها ضمة والضمة أقوى من الفتحة

- اسأل عما تجها، كتبت الهمزة على الألف لأنها مفتوحة وقبلها سكون والسكون أضعف من الفتحة، نستنتج من هذا أنه رسم الهمزة وسط الكلمة يكون حسب قوة حركتها.

ت. **كتابة الهمزة آخر الكلمة:**

- إذا كان ما قبلها ساكنا أو حرف مد فإنها تكتب على السطر مثل: دفء/ ملء.

- إذا كان ما قبلها متحركا بالكسر تكتب على الألف المقصورة مثل: أحب شعر امرئ القيس، وإذا كان ما قبلها مضموما تكتب على الواو مثل امرؤ القيس شاعر جاهلي مشهورا.

- وإذا كان ما قبلها مفتوحا كتبت على الألف الممدودة، مثل: كان علقمة التميمي يناقض أمرأ القيس في شعره.[1]

المبحث الخامس: أهداف وخصائص الإملاء

إن الإملاء بوصفه فرع من فروع اللغة العربية فهو وسيلة مهمة لتتحكم في قواعد اللغة العربية، وسبيل هام يدفع المتعلم إلى التحكم في اكتساب رصيد لغوي، يمكنه من التحدث باللغة العربية بطريقة سليمة وصحيحة، لأن الإملاء هو وسيلة والغاية منه امتلاك المتعلم ملكة لغوية، ويمكن حصر أهداف تعليم الإملاء فيما يلي:

- إن كتبة الكلمات بصورة صحيحة يعطي التعبير الكتابي قيمة في نظر القارئ، كما يعطي انطباعا من الكاتب.

- توجد علاقة واضحة بين سلامة الرسم الكتابي للكلمات، والمعنى الذي تعبر عنه هذه الكلمات.

- تربية العين والأذن، وتثبيت الصور الصحيحة للكلمات في أذهان التلاميذ بكتابتها من ذاكرتهم في المستقبل.

- اختيار قدرة التلاميذ بين حين وآخر في رسم الكلمات بصورة صحيحة لتشخيص الأخطاء، ومعرفة مواضع الضعف فيهم لمعالجتها، وليس لغرض تقدير الدرجات.

- تمرين التلاميذ على كتابة ما يسمعونه كتابة واضحة سريع.

[1] – عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، المرجع السابق، ص 199.

- اكتساب التلاميذ العادات والاتجاهات الصحيحة، كالترتيب تعود النظافة والانتباه والدقة، وقوة الملاحظة، وتعويد التلاميذ الإنصات وحسن الاستماع.[1]

- تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب، وذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعون إليه مع الدقة والوضوح في الكتابة.

- رسم الكلمات بخط مقروء، ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.

- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد الطلاب النظافة والوضوح وهي أمور ذات اثر كبر في التربية.[2]

- إجادة استعمال علامة الترقيم والوقف.

- معرفة مواضع الفصل و الوصل، وبداية الكلام ونهايته.[3]

ومنه يمكن القول بأن للإملاء أهداف بحيث يمكن المتعلم من الرسم الصحيح للكتابة ويعطي أهمية وقيمة كبيرة للقارئ، كما يمكنه أيضا من إجادة استخدام علامات الوقوف، بالإضافة إلى ذلك يكسبه ثروة لغوية.

كما أنّ هناك أيضا أهداف خاصة وعامة لتدريس الإملاء ألا وهي الخاصة والعامة:

---

[1] – جاسم محمود حسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية العام، المرجع السابق، ص 167.

[2] – سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص 76.

[3] – طه علي الدليمي، سعاد الوائل، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الشرروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 121.

1. **الخاصة:**

أ. **في الصف الأول:** يؤمل من الطلاب هذا الصف أن يتمكنوا في نهاية العام الدراسي من أن يكونوا قادرين على:

- كتابة حروف اللغة العربية بأشكالها المختلفة، وفي مواضعها المتباينة؛

- كتابة الكلمات والجمل القصيرة مما قرأ بطريقة الإملاء المنظور كتابة سليمة؛

ب. **في الصنف الثاني والثالث**: يتوقع من الطلاب في نهاية هذه المرحلة أن يكونوا قادرين على:

- كتابة إجابة قصيرة من الأسئلة في المواد التعليمية الأخرى.

- كتابة فقرة تملى عليهم إملاء منقولاً.

- كتابة فقرات من الدرس المقروء ليعتاد الكتابة الصحيحة بإشراف المعلم.

- كتابة فقرة تملى عليهم إملاء منظوراً.

- كتابة كلمات يكثر فيها الخطأ ككتابة الكلمات ذوات الحروف المتشابهة في الشكل والصوت.[1]

[1] – عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 431.

- كما يرمي تدريس الإملاء في هذه المرحلة إلى نمو الثروة اللغوية عند الأطفال واكتسابهم عادات حميدة كدقة الملاحظة، وحسن الإصغاء والنظافة والترتيب والجلسة الصحية وغيرها.

وعليه يعد الإملاء من الأسس المهمة للتعبير، فأي خطأ في الإملاء يشوه الكتابة، فالإملاء بالنسبة للصغار التلاميذ مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في التعليم.

2. **العامة**: أما الأهداف العامة يمكن إجمالها فيما يلي:

- تدريب الطلبة على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحاً.

- تدريس الطلبة على حسن الخط وتنظيم ما يكتبون.

- تعويد الطلبة النظافة فيما يكتبون.

- زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة من خلال ما يطلعون عليه من نصوص في درس الإملاء.

- التمرين على السرعة في الكتابة.

- تنمية القدرة لدى الطلبة على الفهم والإفهام.

- يدرب الطلبة على حسن الإصغاء، والاستيعاب، وتذكر صور الكلمات.[1]

[1] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 229.

نستنتج من هذا أن هناك اهداف عامة لتغيم الإملاء يمكن السعي إليها في جميع دروس الإملاء، وفروع اللغة الأخرى، كما يمكن الطالب على زيادة الثروة اللغوية.

❖ **خصائص التي يجب أن تتوافر في قطعة الإملاء:**

1. تناسب المستوى اللغوي والعقلي للكلمة، بحيث تندرج موضوعات من السهل إلى الصعب ومن القصر إلى الطول.

2. أن يتصل موضوعها بحياة الطلبة اليومية وأن تكون ملائمة لمستواهم العقلي من حيث تخير الألفاظ الدارجة في حياتهم.

3. أن تكون متألقة خالية من التكلف واصطياد الكلمات الغريبة، إذ لا يتسع مجال القطعة الإملائية لها، وإنما لها مجالات في موضوعات القراءة والنصوص الأدبية.[1]

4. يستحسن أن تكون القطعة من موضوعات القراءة التي تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5. أن تكون القطعة مناسبة للطلبة من حيث حجمها، فلا تكون طويلة مرهقة لهم ولا تكون قصيرة لا تفيد بما يهدف إليه الإملاء في ذلك من فوائد ولابد من التدرج في ذلك.

[1] – سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ/2012م، ص 2019.

6. أن تناسب المرحلة الدراسية فتختار من الكتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية ومن مختلف الموضوعات الدراسية للمرحلة الأساسية العليا، بحيث تكون القطعة شائعة طريفة، تزيد في ثقافة الطلبة وتمدهم بألوان من المعرفة.[1]

ونستنتج من هذا أن القطعة الإملائية لابد أن تتوافر فيها جملة من الخصائص والسمات منها أنها تكون ملائمة للطلبة من حيث حجمها وعلى حسب مستواهم الفكري، وأن تكون خالية من الكلمات التي تعيق فهم التلميذ أي الكلمات المبهمة.

خاتمة الفصل الأول:

إن الإملاء أحد فروع اللغة العربية الهامة و التي تدفع المتعلم إلى اجتناب الأخطاء اللغوية، و بالتالي التحكم في قواعد اللغة العربية، وهذا ما يمكنه من امتلاك ملكة لغوية واكتساب رصيد لغويا ثريا، ولكن بشرط أن يتبع المعلم الطرائق الحديثة في تسيير حصص الإملاء وإتباع الخطوات المناسبة حتى يتوصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة وتكوين نخبة من المتعلمين لهم القدرة على الكتابة الصحيحة للكلمات.

[1] – سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والترقيم، المرجع السابق، ص 20

الفصل الثاني: المهارات اللغوية

- ❖ المبحث الأول: الاستماع
- ❖ المبحث الثاني: مهارة القراءة
- ❖ المبحث الثالث: الكتابة:
- ❖ المبحث الرابع: التعبير (مفهومه، أنواعه و أهميته)
- ❖ المبحث الخامس: دور الإملاء في تنمية المهارات اللغوية
- ❖ خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثاني: المهارات اللغوية

❖ المهارة

ـ **لغة**: لفظ مشتق من الفعل الثلاثي (مَهَرَ)، ويعني الصدف والجمع مهور، وقد مهر المرأة بمهرها مهراً وأمهرها، وفي حديث أم حبيبة: وأمهرها النجاشي من عنده، ساق لها مهرها، وهو الصداق.

والمهارة: الحذق في الشيء...، والماهر الحاذق بكل عمل والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا ألمر أمهرُ به مهارة أي صرت به حاذقا.

قال ابن سيدة: وقد مهر الشي وفيه وبه مهرا مراً ممهوراً ومهارةً ومهارة، وقالوا: لم نفعل به المهرة، ولم تعطه المهرة، ذلك إذا عالجت شيئا ترفق به ولم تحسن عمله، وكذلك إن غذى إنسان أو أدبه فلم يحسن، وفي الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل: السفرة والماهرُ، الحاذق بالقراءة والسفرة.

ـ **اصطلاحا:** والمهارة درجة عالية من الأداء وهي " ما يعلمه و يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت و الجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا، إن المعلم كفء يستطيع عن طريق تدريسه الفعّال تنمية مهارات عديدة لدى المتعلمين".[1]

إذن المهارة لها علاقة وطيدة بالأداء السليم مع ربح الوقت، سواء كان هذا الأداء حركيا أو عقليا.

مهارات اللغة العربية تنقسم إلى أربعة أقسام نسردها ونشرحها:

[1] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس" المفهوم، التدريب، الأداء"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 25

المبحث الأول: الاستماع

أولا: تعريفه

هو الانتباه الواعي للمادة المقروءة والتفاعل معها بوصفها أمراً مثيراً والاستجابة بوعي و استرجاعها عند الحاجة، وفي تزويد الطالب بالمعرفة الوظيفية، وتنمية جوانبه المعرفية والوجدانية والنفس الحركية، فلا يمكن فصل مهارتي الاستماع عند الطلبة تطبعها في قابل حياتهم العامة أو الخاصة الثانوية أو الجامعية حين ينصتون لمحاضرات أساتذتهم فتمنع شرود أذهانهم إذ يشكوا الكثير من المدرسين من هذه الظاهرة لأن مهارة الاستماع لم يتدرب عليها الطالب بأسلوب تربوي، كأن يكون توصيل المادة إلى أذهانهم أشبه بعملية إطعام بالملعقة " spoonfeeling".[1]

بمعنى أن الاستماع هو عملية استقبال الرموز اللغوية المقروءة والتفاعل معها والاستجابة لها، ففي مهارة تكسب الطالب المعرفة وتنميتها.

- عرفه إبراهيم 1998 بأنه: مهارة أساسية ويكون له في المراحل الأولى من الدراسة أثر كبير في تقدم المعلم ونجاحه (ص:48)؛

- عرفه مدكور 2000 بأنه: إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم (15: ص 60)؛

- عرفه طعيمة 2001 بأنه: فهم الكلام والانتباه إلى شيء مسموع (11: ص 79).

[1] – نجاح كبة، مقاربات بين اللغة وعلم النفس، د.د، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ/ 2008م، ص33.

من خلال هذا يمكن أن نقول بأن الاستماع نشاط مكتسب له مهاراته[1] في الاتصال والتعلم و يكون في المراحل الأولى للتلميذ فهي ضرورية للمتعلم لأنها تنمي فكره وتعوده على اكتساب ما يسمعه حتى يترجمه في عملية اتصال كما يدل عليه القرآن الكريم حيث يذكر السمع دائما كأولى الحواس، قال تعالى:" وَجَعَلَ لَكُم السَّمْعَ والأَبْصَارَ والأَفْئِدَة" النحل 78

جاء في المنجد: استمع له وإليه: أصغي" بمعنى سمع في اهتمام وقصد والتفكير والإنصات أي استمرارية الاستماع، بحيث يكون المنصت منتبها انتباها شديداً إلى الذي ينصت إليه، وتشارك فيه الجوارح كلها من فهم وإدراك وتركيز.

- كما ورد في قوله تعالى: «وَإِذَا **قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**" سورة الأعراف الآية 204.

- وبمعنى أفهموا معانيه، واستشعروا روحانيته، وأدركوا مضامينه، هو نفسه الإصغاء، أي أحسن الاستماع

- الاستماع بالأذنين كالقراءة بالعين، فلكل منهما درجات ومستويات فثمة فرق بين السّماع والاستماع، أما السماع فهو عملية لا إرادية غير موجهة لهدف أو هو الحد الأدنى لحاسة الأذن.[2]

قال الله تعالى: " **أَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ** " سورة فصلت الآية 04

[1] – عبد الرحمن علي الهاشمي، فايزة محمد فخري الغراوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، د.د مؤسسة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2007، ص 183.

[2] – آمنة لطروش، أثر أدب الطفل في تنمية، المهارات اللغوية لتلميذ المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه، إشراف مزاري عبد القادر، كلية الأدب العربي والفنون، قسم اللغة العربية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019/2018م، ص 98.

وقال تعالى أيضا: " **وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا** " الأعراف الآية 198.

بمعنى أن الله تعالى عاب على الكفار الذين لم يحاولوا حتى السماع، فالسماع عملية فسيولوجية أولية تتمثل في قدرة الأذن على التقاط الذبذبات الصوتية.[1]

يقصد هنا بأن الأذن هي وسيلة السمع حيث أنها تلتقط الأصوات.

فرّق العلماء بين السمع والسماع والاستماع والإنصات كما يلي:

01. السمع: حاسة السمع وعضوها الأذن، وقد تطلق الحاسة على العضو كما في قوله تعالى: " **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ** " سورة البقرة الآية 07

02. السماع: هو وصول أصوات إلى الأذن دون قصد الانتباه إذ لا يستوعب السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه.

إذن السمع أساسية الأذن، أما السماع هو وصول الذبذبات الصوتية إلى عضو الأذن بمعنى إدراك الصوت بحاسة الأذن ويكون غير موجهاً أي أنه نشاط لا إرادي.

3. الاستماع: هو استقبال الأذن ذبذبات صوتية من مصدر معين مع إعطائها اهتماما وانتباها، وإعمال الفكر فيها، فهو عملية أكثر تعقيدا من السماع تؤدي إلى فهم وبموجب التعريفين بين السماع والاستماع، فالإنسان قد يسمع شيئاً ولا يستمع إليه.

[1] – محمد فوزي أحمد بن ياسين، اللغة (خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مدخل تعليمها، تقييم تعلمها)، د.د، الأردن، ط1، ص 101.

4. الإنصات: استماع غير مستمر، فالمجتمع يهتم وينتبه إلى ما يسمع، ولكن قد يكون هذا الانتباه والاهتمام مستمرين، فأنت عندما تستمع إلى خطيب قد تنصرف عنه أحيانا، و عندما تستمع إلى المحاضرة قد تنصرف عنها أحياناً و تسهو ثم تعود فيكون الاستماع والإنصات هو الفرق في الدرجة[1]، وبهذا المعنى جاء قوله تعالى: **"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** " سورة الأعراف الآية 104.

نلاحظ أن الإنصات جاء بعد الاستماع لأن ليس كل سامع منصتا، فبدأ بالأشمل والأوسع وانتهى بالضيق الأدق.[2]

من هنا نستطيع القول بأن الاستماع والإنصات متقاربان في المعنى الظاهري، لكن الفرق بينهما في الدرجة بمعنى أن الإنصات أكثر من الاستماع، فهو استمرار للاستماع، بحيث أن الاستماع قد يتخلله انقطاع قصير، فمهارة الإنصات تكتسب بإجادة مهارة الاستماع.

ثانيا: أهمية الاستماع

الاستماع أول اتصال للطفل مع اللغة، بل هو وسيلة الاتصال الوحيدة بين الطفل واللّغة في السنوات الأولى من عمره، ويعد الاستماع أهم وسائل الإنسان ليزيد من ثقافته وينمي خبراته.

ويجب أن لا ننسى دور الاستماع في ما مضى، حيث كان اعتماد الشعوب على الرواية الشفوية، ولا يخفى لهذه الأخيرة في نقل العربي الإسلامي من جيل

[1] - إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، د.د، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 25.

[2]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، لمرجع السابق، ص 196

على جيل وقد اثبتت دراسات كثيرة في أوروبا وأمريكا إمكانية تفوق التلميذ في الدراسة كلها، تبعا لتفوقه في مهارات الاستماع، وأن التلميذ عندما يتعرف على النمط الاستماعي، فإنه يستطيع أن يُقَوم نفسه في الاستماع، وفي فنون اللغة الأخرى، بل وفي عملية التعليم و التعلم ككل، كما تبين أن التلاميذ الذين يتدربون على الاستماع الجيد بالمرحلة الابتدائية أقدر على الاستماع الجيد فيما يليها من المراحل.[1]

إن مهارة الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي، حيث يعتبر أهم وسيلة لتنمية قدرات الطفل، وخبراته، فبالنسبة للمرحلة التي يتدربون فيها التلاميذ على الاستماع الجيد هي المرحلة الابتدائية فلا يكتسب التلميذ مهارة الاستماع بطريقة جيدة.

إن للاستماع أهمية كبرى، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من التحدث والقراءة والكتابة، لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات والخبرات التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع من خلال الاختبارات التحصيلية، وإن تمنح درجات منافسة ... بالمهارات اللغوية الأخرى توفير كل ما يساعد على تطبيقها و تنفيذها في الميدان التربوي من وسائط وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية يحتاج المتعلم هنا إلى نصوص متنوعة ومستمدة من مواقف الاستماع ومواده ووظائفه في المدرسة والحياة العملية، وحاجاته خاصة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وهو ما يمكن الاستئناس به في استغلال

[1] – عباد داود، تعلمية اللغة العربية في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة– المرحلة الابتدائية نموذجاً، رسالة دكتوراه، إشراف أ.د محمد ملياني، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2019/2018م، ص 12.

نصوص الانطلاق وقراءة والاستماع وتكيفها،[1] إذن الاستماع من أهم فنون اللغة، فوجب العناية والاهتمام بالمهارات التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

أولا: مفهوم القراءة:

تعد القراءة فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي، حيث تساعد في تذوق معاني الجمال وصورة، قرأ الشيء قرآنا جمعه وضم بعضه إلى بعض، فالقرآن معناه الجمع وقرأت القرآن لفظت به مجموعا، وكل شيء قرأته قد جمعته، وقرأت القرآن لفظت به مجموعا، وكل شيء قرأته قد جمعته.

وقد عرفت القراءة على أنها عملية آلية ميكانيكية، تهدف إلى التعرف على الحروف و ربطها ومن ثم نطقها، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل من حيث قراءة الكلمات و تقطيعها وتحليلها، ومعرفة الحروف و أصواتها و الانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر، وهذه المرحلة خاصة بالمبتدئين.[2]

وعليه ما يمكن استخلاصه هو ان القراءة ترجمة للرموز الخطية ونقلها إلى أصوات مسموعة وبذلك تعد ركن أساسي من أركان اللّغة.

إنّ الغرض الأساسي من القراءة هو أن يفهم المتعلمون ما يقرؤون حتى يكتسبون المعارف و يتوصلون إلى تحليلها، وعن طريق القراءة يتعود المتعلمون إجادة النطق و يتفننون في حسن التحدث و تكون لهم القدرة على التمييز بين

[1] – سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، 2012، عمان، ط1، 2013، ص 137

[2] – عبد المجيد عيساني، نظريات لتعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار كتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433هـ/2012م، ص 120.

الصحيح والخاطئ، لذلك فالقراءة عمل فكري تتطلب جهداً فكرياً،[1] ما يمكن استنتاجه هو أن القراءة ترجمة للرموز اللغوية ونطقها نطقا صحيحا ومفهوماً.

ثانيا: أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى نوعين رئيسين: القراءة الجهرية أو المسموعة والقراءة الصامتة.

01. **القراءة الجهرية**: يقدم الطالب فيها باستعمال عينه ولسانه وأذنه فهو ينظر بعينه فيشاهد الحروف والكلمات والجمل ثم يلفظها بواسطة تحريك لسانه و يجب التنبيه على المعلم على ضرورة مراعاة إجادة الطالب نطق الكلمات و الحروف من مخارجها الصحيحة، وأن يتمثل المعني و أن يجيد للإلقاء و الأداء، وهنا يستطيع المعلم أن يقف على الأخطاء التي يعاني منها تلاميذه سواء أكان ذلك في النطق أم في الإلقاء أم في تمثيل المعنى، ويمكن إصلاح ذلك ومعالجته كل حسب حالته.[2]

من هنا يمكن القول بأن القراءة الجهرية هي ترجمة للرموز اللغوية وذلك باستخدام العين وينطقها نطقا صحيحا بواسطة اللسان.

[1] – سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن،ى عمان، ط1، 2005، ص 171.

[2] – سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1434هـ/2013م، ص 66.

2. **القراءة الصامتة**: وتعتمد على النظر دون نطق الكلمات أو الهمس بها، " وهذه القراءة ه أسرع من القراءة الجهرية، وهي وسيلة سرعة الفهم ولذا اهتم المربون بتثبيت عادة هذه القراءة في سن مبكرة".

هذا النوع من القراءة أصبح ضروريا جداً في حياتنا لكثرة المواقف التي تقتضيه وتشمل قراءة الصحف والمجلات وقراءة الرسائل الخاصة وقراءة المكتبات العامة والقراءة للمراجعة السريعة قبيل الامتحان إلى غير ذلك من المواقف.[1]

وبذلك إن القراءة الصامتة هي ترجمة للرموز اللغوية بطريقة سرية أي نوع من القراءة لا يوجد فيها همس أو تحريك الشفاه او اللسان وهي أسرع من القراءة الجهرية.

ثالثا: أهمية القراءة:

يمكن حصر أهمية القراءة لدى الفرد ولدى المجتمع فيما يأتي:

01. **أهميتها بالنسبة للفرد:** تُعد القراءة مفتاح للمعرفة وجواز سفر للتنقل عبر القارات دون تأشيرات دخول من القارئ صديق لجميع العلماء دون اللقاء، فيعرفهم ويتعرف عليهم من خلال أفكارهم وكتاباتهم، فالقراءة كالمال المتنامي الذي لا ينصب عطاؤه، لذلك يجدر بنا أن نبدأ بالفائدة من القراءة البسيطة إلى

[1] – زنازل نور الهدى، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثانية إبتدائي نموذجا، إشراف عويقب فتيحة، كلية الأأدب العربي و اللغات، قسم اللغة و ألدب العربي، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2016/2015م، ص 59

القراءة المعقدة، ومن مجرد القراءة للتعرف على الكلمات إلى مرحلة اكتساب الخبرات وصقل المواهب وتنمية الميول.

ومن تطرقنا إلى القراءة يرى زكرياء إسماعيل أنه يمكن إحصاء بعض هذه المزايا في النقاط الأتية: تساعد التلميذ على النجاح في الدراسة فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة، وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما مالم يحرز التلميذ النجاح فيها.

فالقراءة غذاء عقلي ونفسي فهي التي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات، كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا، تعتبر القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة بتنقل من مكان لمكان ومن عنصر لآخر وذلك عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان و المكان ولا يكون محدود الفكر و حبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.[1]

للقراءة أهمية كبيرة بالنسبة للفرد فمن خلالها يستطيع الفرد أن يفرض مكانته في المجتمع وتساعده على بناء شخصيته، كما تكسبه أيضا المهارات والخبرات المختلفة.

02. **أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع:** تتمثل أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع فيما يأتي: " ترفع من المستوى الثقافي ومن المستوى التعليمي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس ببعضهم البعض، كما تعمل

[1] – عباس نوال، سعيدي فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط، شهادة ليسانس، إشراف بوتمر فتيحة، كلية اللغات والأدب العربي، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2013/2012م، ص 15.

على تنظيم أفكار المجتمع و تقارب هذه الأفكار بحيث نجد المجتمع واحد، فحتى ولو اختلفت الآراء والاتجاهات فيعيش أفراده مع بعضه البعض في انسجام وتألق وتختلف المجتمعات عن بعضها البعض بقدر اختلافها في القراءات التي يتناوله الذي يقرأ في الشريعة والفقه وبكثير من ذلك نجد أفراده يتألقون وينسجمون بقد تعمقهم في هذه الأخيرة فإن أفراد المجتمع يكتسبون اتجاهات معينة وخبرات مختلفة تتعلق بمادة القراءة".[1]

إن للقراءة أهمية بارزة في تقديم وازدهار المجتمع لأنها تساهم في تحسين المستوى الثقافي والتعليمي للمجتمعات وتعمل على ربط المجتمعات وتواصلها فيما بينها.

المبحث الثالث: الكتابة:

أولا: الكتابة

01. **تاريخها ونشأتها ومفهومها**:

إن الكتابة صناعة روحانية تتجسد بواسطة أدوات، تنقل المراد إلينا عبر الخط أو الكتابة عملية خلق وإبداع ورؤيا منفتحة على الإنسان،[2] فالكتابة هي عملية إبداعية يقوم بها الإنسان المتعلم تكون وفق أدوات يستعملها الإنسان لنقل كل ما يجول في خاطره وذهنه عبر الخط، كما أنها تعبير عن تجربة شعورية، نقول"

[1] – عباس نوال سعيدي فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط، ص 16.

[2] – حسن فالح الباكور وآخرون، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 1434هـ/2013م، ص 26.

عبر فلان عن رأيه"، أي بينه بالكلام، والتعبير نوعان: إبداعي كالنداء، التعجب والاستفهام والوظيفي مثل كتابة التقارير والمحاضر والرسائل... إلخ.

إن الكتابة عملية يقوم بها الإنسان بالتعبير عن رأيه وكل ما يجول في ذهنه، بمعنى انه يقوم بنقله عن طريق الكلام بحيث ينقسم التعبير إلى صنفين إبداعي ووظيفي.

تعرف الكتابة بأنها كالقراءة نشاط اتصالي ينتمي للمهارات المكتوبة، وهي مع الكلام نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات الاستنتاجية وهي عملية يقوم بها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع،[1] وعليه يمكن القول بأن الكتابة هي ترجمة من رموز الشفوية إلى نص مكتوب، وتعد الكتابة نشاط اتصالي كالقراءة.

تعرف كذلك بأنها عملية ترتيب للرموز الخطية وفق نطاق ووضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهداً عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطرق مهنية وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم،[2] ندرك من هذا المفهوم بأن الكتابة هي وضع الرموز الخطية في جمل وفقرات، كما أنها تحبر الفرد على بذل جهود عقلية لترتيب الجمل.

[1] – زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية، 2009، ص 19

[2] – فتحي كريمة، البيداغوجيا وتعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي، إشراف لطروش الشارف، كلية الآداب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، فرع الدراسات اللغوية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2021/2020م، ص 194.

وتعد الكتابة إحدى مهارات اللغة العربية التي تغنى بمعرفة رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا بفن الخط العربي ولاشك أن هذه المهارة أساسية.[1]

على ضوء هذا التعريف يتبين لنا بأن الكتابة هي مهارة من المهارات اللغوية وركن أساسي فيها، وتكون عن طريق وضع الرموز الخطية في جمل وفقرات.

وتعد أيضا من المهارات العليا التي تترجم ما بداخل الإنسان من الأفكار وإحساسات مجردة إلى خطاب مكتوب يدويا وآليا.[2]

وعليه يمكن القول بأن الكتابة تعبر عما يجول ويدور داخل الإنسان من مشاعر وأحاسيس عن طريق رسم الكلمات رسما صحيحا سواء كان ذلك يدويا أم آليا.

اختلف الباحثون حول تاريخ الكتابة، فمنهم من أعادها إلى سيدنا آدم عليه السلام، ومنهم من جعلها مقترنة بالوجود العمراني في اليمن زمن الحميريين ومنها انتقلت إلى الحيرة، ثم على أهل طائف و القريش، ويرى آخرون أن نشأة الكتابة كانت في مصر وانتشرت عبر التجارة إلى اليونانيين فأدخلوها إلى اللاتينية وأدخلها العرب إلى العربية ويرى بعض المهتمين من علماء اللغة أن الكتابة ظهرت عام 1500ق.م وعدد حروفها لا يزيد عن ثلاثين 30 حرفاً و اقتضت سنة

[1] – باهي بدرة، مهارات التواصل في تعليمية اللغة العربية فهم المنطوق وإنتاجه في مرحلة التعليم المتوسط نموذجا، رسالة دكتوراه، إشراف سعيدي محمد، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، فرع الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، ص 124.

[2] – صالح بلعيد، مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية، الإنماء للطبعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2019م، ص 39

الحياة ألا يكون هذه الحروف منقوطة، مما أدى إلى اختلاف المعنى فكان جهد أبي أسود الدؤلي في نقط المصحف وضبطه بالشكل التام وأتم تلاميذه نقط الحروف المتشابهة وكذلك وضع علامات الترقيم.

وفيما يختص بأدوات الكتابة و وسائلها فقد تنافست الإمبراطوريات القديمة التي نشأت بين النهرين كالإمبراطورية الألحادية و العمورية و البابلية والأشورية على اختراع الأدوات الكتابية و تطويرها، فاستوردوا ورق البردي من مصر واستخدم السومريون الأقلام تشبه الأسافين وعبر هاتين دولتين في مصر وبلاد الرافدين، جلب اليونانيون القلم والورق كما اخترع الصينيون الورق في القرن الثاني ميلادي و كذلك الحبر ومن هنا توافرت الأدوات الكتابية على المستوى الإنساني حيث وجد القلم والورق والحبر يضاف إلى ذلك جريد النخل والعظام وجلود الشاة في العهد الجاهلي إلى أن ازدهرت وسائل الكتابة وأدخلت صناعة الورق إلى بلاد العرب على أيدي الخلفاء العباسيين،[1] وعليه نقول بأن نشأة الكتابة قد اختلف حولها الباحثون، إلا أنه في الأخير نجد بأنها توافرت الأدوات منها القلم والورق والحبر، ولقد تطورت وسائل الكتابة ودخلت في بلاد العرب.

02. مراحل تعلم الكتابة:

ويمكن تفصيل إجراءات التدريس التي يقوم بها المعلم والتلاميذ عند أداء المهمّات الكتابية استندت إلى هذه المراحل والعمليات على النحو الآتي:

أ. مرحلة ما قبل الكتابة: وتعد أكثر المراحل أهمية، لأنها نقطة البداية الأولى قبل الشروع في أي أداء كتابي، وعليها يتوقف نجاح إجراءات الكتابة وعملياته أو

[1] – حسن فالح الباكور وآخرون، فن الكتابة وأشكال التعبير، ص 26-27.

فشلها، وتتضمن إجراءات وممارسات عديدة، كالعصف الذهني والمناقشات والرسم أو التخطيط والاستماع والقراءة والملاحظة والبحث واختيار الموضوع، وتحديد سياق الكتابة، وقد اتفق معظم علماء هذا المدخل على أن هذه المرحلة تتطلب أكثر من نصف الوقت المخصص للكتابة، وهذه المرحلة تحتاج إلى تكييف طرائق التدريس المناسبة لعملياتها المختلفة، وقد تحققت استراتيجيات الذكاء المتعددة هذا الجانب، من خلال إتباع المعلم الإجراءات المناسبة لكل عملية منها، فتكوين لثقافة المعرفية حول الموضوع تتطلب القراءة والاستماع الهادفين.[1]

ما يمكن استخلاصه من خلال هذه المرحلة أنها لها أكثر أهمية لأن التلميذ يبدأ منها قبل البدء في أي كتابة، وقد يأتي اختيار الموضوع أولا لتوجيه العمليات والممارسات السابقة الوجهة الصحيحة.

ب. **مرحلة الكتابة الأولية**: يتم في هذه المرحلة كتابة صورة الموضوع من خلال توليد الكلمات وتدوينها استنادا إلى الخطة التي وضعت في المرحلة السابقة، لتشكل جملا تتناول ما وضع من فكر ومعلومات، وهذه الجمل تكوّن الفقرة، ثم النص الكامل (الموضوع).

وتتم صياغة الفكر والعبارات بصورة تدريجية أثناء كتابة المسودة التي تحتاج إلى وقت كاف للعناية بمضمون الموضوع واكتمال فكره وعناصره من حيث " مقدمة الموضوع و جسده و خاتمته"، وعلى المعلم أن يهيئ للتلميذ البيئة المناسبة للكتابة الحرة و إظهار ذاتية فيها، بأسلوبه لا بأسلوب الآخرين، مع التوجيه والدعم والتعزيز المستمر للتلاميذ من قبل المعلم لمساعدتهم على إتمام

[1] – حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، د.د، دمشق، د.ط، 2011م، ص 98–99

المهمة وكتابة الموضوع،[1] فنفهم من ذلك أن في هذه المرحلة يتم تدوين الكلمات على المسودة، وذلك بالارتكاز على الخطة التي يضعها المتعلم، ليكوّن بذلك جملا التي تتضمن مضمون الموضوع وتلك الجمل تكوّن فقرة وتلك الفقرة تكوّن نصا ويكون ذلك شرط على المعلم أن يوجه تلاميذه و يدعمهم على كتابة الموضوع بأسلوبهم، مع تقديم توجيهات لهم وذلك بهدف مساعدتهم على إكمال المهمة وتدوين الموضوع.

ت. **مرحلة التوقف والقراءة**: بعد الانتهاء من كتابة المسودة من المفيد أن يعطي التلميذ نفسه فرصة للتأمل الذاتي، فيتوقف عن الكتابة ويقرأ ما كتب بتدبر، ويقارنه مع الخطة والأهداف التي وضعها سابقا، ومدى مقابلة لاحتياجات الجمهور المستهدف والتنظيم العام للكتابة.

إن الكتابة الجيدة تحتاج إلى وقفات قصيرة أثناء الكتابة، بهدف الالتزام بالخطة في كل جزء منها، ولكن الوقفة الأخيرة وقراءة الموضوع كاملا قراءة تأملية، يشكل انطباعا عاما لدى التلميذ عن كتابته وعن اكتمال صورتها، وفي هذه المرحلة لا ينبغي أن يعطي المتعلم أهمية كبيرة للمفردات والأخطاء المرتبطة بها، لأنه سوف يتناولها في المرحلة اللاحقة.

ومن الممارسات التي يمكن أن يفيد منها المعلم في هذه المرحلة، توجيه التلاميذ إلى القراءة الصامتة السريعة، ومنحهم فترة تأمل موضوعاتهم لمدة قصيرة قد يحددها بدقة أو أكثر.[2]

[1] – حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، المرجع السابق، ص 100

[2] المرجع نفسه، ص 100

هذا معناه أن هذه المرحلة تلي مرحلة الكتابة الأولية أي بعد انتهاء المتعلم من الكتابة على المسودة فعليه في هذه المرحلة لا ينبغي على المتعلم أن يعطي قيمة أكبر للأخطاء التي يرتكبها بالنسبة للمفردات لأنه سيقوم بتصحيحها في المرحلة التي تليها، ويجب على المعلم أن يوجه تلاميذه في مرحلة التوقف والقراءة على التوقف وقراءة الموضوع وقراءة صامتة.

ث. **مرحلة المراجعة و التعديل**: تمثل مرحلة المراجعة و التعديل مرحلة حاسمة في مدخل عمليات الكتابة وعليها تتوقف" جودة المنتج الكتابي، بعد كتابة المسودة والتوقف عندها وقراءتها، وتتم هذه المرحلة على أكثر من صعيد، من حيث ارتباطها بالجمهور وحاجاته ودافعيته، والغرض والموقف الذي يعبر عنه الموضوع، والأسلوب اللغوي، والأخطاء المرتبطة بالمضمون والفكر،[1] وبناء على ما سبق يمكن القول أن هذه المرحلة لها أهمية كبيرة لأنها تعتمد على الفحص الدقيق للكتابة من قبل المتعلم أو أحد أصدقائه.

ج. **مرحلة الكتابة النهائية (التحرير):** وهي المرحلة الأخيرة للكتابة، وتمثل انعكاسا لمعايير الجودة الخاصة بالأداء الكتابي، واتفق عليها من قبل المعلم والتلاميذ، وتأتي هذه المرحلة بعد كتابة التلاميذ الأولى ومراجعتهم و تقويمهم لها، من حيث المحتوى الفكري والأسلوب فيتم التركيز فيها على تركيب الجملة، و اختيار الكلمات الأكثر مناسبة، والتهجئة الصحيحة للمفردات، كما يتم العناية بالمهارات الشكلية.[2]

[1] – حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، المرجع السابق، ص 100.

[2] – المرج نفسه، ص 101.

نستخلص من فحوى ما سبق أن مرحلة الكتابة النهائية تقوم على مراجعة ما كتبه التلميذ في موضوعه في المرحلة الأولى وتصحيح الأخطاء وغيرها والاهتمام بالمهارات الشكلية أي كل ما يرتبط بعلامات الترقيم، وتنظيم الفقرات، وترك مسافة في بداية كل فقرة، ومراعاة هوامش الصفحة ونظافة الورقة، وجودة الخط.

03. أهداف الكتابة:

لكل مرحلة عمرية سماتها وخصائصها اللغوية، إذ تحدد الأهداف في ضوئها، والأصل أن نستخلص الأهداف من المهارات الرئيسية ومهاراتها الفرعية والمؤشرات السلوكية الدّالة عليها، قد ينبغي التدرج في تحقيق الأهداف.

- **الصف الأول**: يرسم وينقل الحروف والحركات والمقاطع والكلمات والجمل ويكتب ما يملي عليه منها.

- **الصف الثاني**: يكتب كلمات وجملا مع بعض علامات الترقيم، ويعبر كتابة عن حاجاته ومشاهداته.

- **الصف الثالث**: يكتب فقرات مراعيا بعض علامات الترفيع، ويعبر كتابة عن مشاهداته وأفكار ومشاعره.

- **الصف الرابع**: يكتب جملا وفقرات موظفا بعض المسائل الإملائية، ويكتب بخط النسخ

- **الصف الخامس**: يعبر كتابة بجمل وفقرات ونصوص مراعياً الأساليب والتراكيب المتعلمة، ويكتب بخطي النسخ والرفعة.

- **الصف السادس**: يعبر كتابة بنصوص عن موضوعات متنوعة مراعيا الأساليب والتراكيب المتعلمة، ويكتب بخط الرّفعة.

- **الصف السابع**: يعبر عن موضوعات متنوعة، مسلسلا بأفكاره ومراعيا الأساليب والقواعد الأساسية وعلامات الترقيم مبديا رأيه مدعما بالبراهين.

- **الصف الثامن**: يكتب كتابة ناقدة في موضوعات متنوعة علمية وأدبية مراعيا القواعد الأساسية.

- **الصف التاسع**: يكتب كتابة نقدية إبداعية وظيفية، مستخلصا ومحللا وموظفا

- **الصف العاشر**: يكتب كتابة نقدية إبداعية وظيفية، موظفا نظام البنية الصرفية ومحللا ومناقشا ورابطا للأفكار والعلامات النصية، ويحوّل نصاً مكتوبا من فن إلى آخر.[1]

وما يمكن استخلاصه هو أن لكل مرحلة يمر بها التلميذ في مراحل تعلمه للكتابة إلا وبها أهمية كبيرة في حياته.

أهمية الكتابة:

إن تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية، فلها أهمية كبيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

- قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائيا.

[1] – محمد فوزي أحمد بني ياسين، اللغة (خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعلمها، تقييم تعلمها، ص 171–172.

- إجادة الخط.

- قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة.

وبالتالي لابد أن يكون التلميذ قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اختلت الحروف، [1]مما يمكن استخلاصه هو أن الكتابة تعبير وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلاميذ التعبير ما يجول في خاطرهم ومعرفة أفكار غيرهم.

وتبرز أهمية الكتابة في كونها من اهم وسائل اتصال الإنسان بغيره وبها يتجاوز الإنسان حدود الزمان و المكان، كما أنها وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية و حفظ تراثها الثقافي و الاجتماعي و تطويره.[2]

فنفهم من ذلك أن للكتابة أهمية بارزة في حياة الفرد والمجتمع فهي تساهم في تطوير المجتمع وتساعد الإنسان على التفاعل واتصاله مع غيره والمحافظة على التراث الثقافي للمجتمعات.

فمن أهمية الكتابة كذلك أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات،[3] مما سبق نستنتج أنه يكفينا شرف أن الله عز وجل قد فرق بين الإنسان وسائر

---

[1] – سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص 69.

[2] – ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ألأردن، ط1، 1431هـ/2010م، ص 35.

[3] – حنان عثامنة، المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، شهادة الماستر، إشراف بوعسلة هاني، كلية الآداب واللغات والعلم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة العربة وآدابها، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011/2010، ص 40.

المخلوقات فتعتبر الكتابة ميزة كبيرة للإنسان فمن خلالها يستطيع التعبير عما يجول في ذهنه.

لعل المتتبع لهذه المراحل يدرك إلى هذه العملية أهداف تنظر التحقيق وبالتالي يمكننا أن نجمل أهداف تعليم الكتابة حسب محمد علي الخولي في ثلاثة أهداف كالاتي:

- **الهدف الأول**: هو أن يكون المتعلم متمكنا من كتابة الجمل والفقرات وكتابة التعبير الموجه عن الأعمال والمهن والتعبير المصور عن الأنشطة في وقت الفراغ وكيفية تكوين الفقرات إلى النص أو القصة وبذلك يكون المعلم قد جمع أكثر من مهارة في نشاط واحد.

- **الهدف الثاني**: هو كتابة الوصف الحر، حيث يعبر المتعلم عما يشاهده ويسمعه تعبيرا حرا دون قيد بالصور ولا بالعناصر مما يساهم في تنمية الجانب المعرفي والنفسي والحركي الذي يمكن المتعلم التغلب على كل شكل يمكن أن يعترضه.

- **الهدف الثالث**: هو كتابة التعبير الحر في موضوعات اجتماعية واقتصادية وفنية وأدبية متنوعة، حيث أن تلك الموضوعات مأخوذة من واقع متعلم عقب كل نشاط يقوم به.[1]

يمكن القول من خلال هذه الأهداف أنها جلها تساهم في مساعدة التلميذ على اكتساب مهارة الكتابية، وذلك يكون عن طريق الاستخدام الجيد للغة.

[1] – آمنة لطروش، أثر الأدب الطفل في تنمية المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص 133.

إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة من أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.[1]

- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر.

وعليه يمكن تحديد أهداف تعليم الكتابة بمراحل التعليم العام فيما يلي:

- تنمية مهارات التفكير بكافة أنواعه من استقرائي وناقد تأملي حيث أن هناك علاقة وثيقة بين الكتابة والتفكير، لأن الكتابة هي ترجمان التفكير، فالإنسان كما قيل بقلمه.

- تعويد الطلاب على الطلاقة التعبيرية الكتابية والمواقف المختلفة.

[1] – سعاد جحراب، تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، اللغة العربية في التعليم الابتدائي عينة، إشراف عبد المجيد عيساني، كلية ألداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017، ص 215.

- تمكين الطلاب من قضاء حاجاتهم الاتصالية اليومية من خلال البرقيات أو الخطابات، أو ملء الاستمارات.

- تربية الموهبة الأدبية واكتشافها عن طريق الكتابات الأدبية ككتابة المقال الأدبي او القصة القصيرة والرواية والوصف والمذكرات والسير.

- التعبير في نفسه بإنتاج أدبي راق.

- تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية دون تجريح أو إهانة.

- إتقان اللغة العربية إتقانا سليما لأن الغاية من تعليم وتعلم اللغة هو تنمية القدرة على التعبير والتواصل شفويا وتحريريا.

إذن ما يمكن استخلاصه من خلال هذه ألهداف هو أن الكتابة تمكن الطلاب وتكسبهم العديد من القدرات منها التعبيرية بلغة سليمة، وكذلك تمكنهم من تقديم آرائهم وأفكارهم وغيرها من القدرات.[1]

المبحث الرابع: التعبير (مفهومه، أنواعه وأهميته)

أولا: مفهوم التعبير

يمكن تعريف التعبير بأنه قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معاني وأحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تفتح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرض إليها في حياته اليومية.

[1] – سعاد جحراب، تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، اللغة العربية في التعليم الابتدائي عينة، المرجع السابق، ص 215

كما يعرف أيضا بأنه القدرات الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسلة ومرتبة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم ليسير إلى المسموع المقروء.[1]

نلاحظ من خلال هذا التعريف بأن التعبير هو وسيلة تساعد الفرد على التعبير عما يجول في خاطره وذهنه من مشاعر وأحاسيس، بجمل واضحة وسليمة.

كما يمكن تعريفه أيضا أنه يعبر به التلميذ عما يجول بخاطره من أراء وأفكار وأشعار وقصص وحكايات وغير ذلك بأسلوب سليم وبلغة سليمة، وهذا يستدعي أن نحث التلميذ على القراءة الحرّة، وأن يخالط زملاؤه وأن يستمع إليهم وهم في حالة فرح وقرح وفي شجار وعراك وفي هرج ومرج وفرح وسرور، وأن يعبر عما يشاهده ويسمعه منهم فيخاطبهم ويخاطبونه، فالتعبير هو الغاية المنشودة من دراستنا للغة فبالتعبير يتفاهم الأفراد ويعبرون عن آرائهم مسخرين ما استفادوا من آراء وألفاظ،[2] نستخلص مما سبق ذكره أن الهدف من التعبير هو إمكانية التلاميذ من التعبير عما يجول في ذهنهم وخاطرهم وما يرونه بعبارات صحيحة وتدريبهم على التفكير السليم وذلك عن طريق تسلسل أفكارهم وترابطها.

[1] – سعد علي زايد، سماء تركي، داخل اتجاهات حديثة تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ/2015، ص 883.

[2] – سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، المرجع السابق، ص 125.

ثانيا: أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين: التعبير الشفهي والتعبير التحريري

1. التعبير الشفهي (كلامي أو لساني): ويمثل جانب التحدث في اللغة؛

2. التعبير الكتابي (تحريري أو قلمي): ويمثل الجانب المكتوب في اللغة.

وكل من التعبير الشفهي والكتابي يتنوع إلى وظيفي وإبداعي أو ابتكاري أما التعبير الوظيفي فيقصد به التعبير عن المواقف الاجتماعية التي تمر بالإنسان في حياته وفيه يشعر المتعلم أنه تعلم التعبير من خلال مجال يمارسه في حياته، أما التعبير الإبداعي فهو لون من التعبير يتسم بالفنية في لعرض والأداء، فعباراته منتقاة، وفيه الرغبة في التأثير على السامع باصطناع الصورة والتخيل.[1]

نستنتج مما سبق أن التعبير نوعين هما الكتابي والشفهي، فهذا الأخير يمثل جزء الكلام أما الكتابي فهو يمثل الكتابة وكلاهما يتنوعان إلى الوظيفي والإبداعي.

ثالثا: أهداف التعبير الشفهي:

1. أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.

2. أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.

3. أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.

[1] – جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، د.د.ب، ط1، 2005/20014، ص 79-80.

4. أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي، فتتسع دائرة أفكارهم.[1]

إذن من خلال هذه الأهداف نستنتج بأن التعبير الشفوي يمكن التلاميذ من الوصول إلى التعبير الصحيح كما يجول في ذهنهم وخاطرهم من مشاعر وأحاسيس ويزودهم بالكلمات التي تتناسب مع مستواهم وغير ذلك من أفكار.

المبحث الخامس: دور الإملاء في تنمية المهارات اللغوية

ساهم الإملاء بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية، ويكمن دوره فيما هو آت:

1. الإملاء من أسبق الأنشطة التي تمارس في التعليم اللغوي، حيث أن المعلم يبدأ بتعليم القراءة ثم الكتابة اليدوية.

2. يتعرف المتعلم عن طريق الإملاء الرسم الاصطلاحي لكلمات مستخدمة في الاتصال بغيره ولكل كلمة مكتوبة به تثرى بها حياته.

3. إن النصوص الإملائية مجال رحب لتزويد المتعلم بخبرات جديدة وتنمية قدراته العقلية وزيادة مفرداته اللغوية.

4. إن درس الإملاء يتكفل بتربية العين وتنمية قدراتها على النقد والتركيز والمطابقة.

[1] – سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لادي للنشر و التوزيع، عمان الأردن، د.ط، 1997م/1417هـ، ص 53 .

5. يسهم درس الإملاء في تربية الأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات بتميز الأحداث المتقاربة في المخرج والأداء.

6. تمكين اليد من الإمساك الصحيح الأدوات الكتابة وتنمية قدرة الطالب على التآزر البصري.

7. إن الضعف في الكتابة الإملائية قد يتبعه ضعف في المواد الدراسية جميعها.

8. يتيح الإملاء للطلبة الإمعان ودقة الملاحظة وقوة التحكم في الكتابة والسرعة والفهم والنقد.[1]

ما يمكن استخلاصه هو أن للإملاء دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، فمن خلاله يتمكن التلميذ من القدرة على تعلم الكتابة وحسن الاستماع للمعلم وقراءة النصوص بدون أخطاء كما يساهم في تنمية قدراتهم على التعبير السليم.

كما أن يبث فيه روح التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عنده قوة الحكم والإذعان للحق، ويعوده على الصبر والنظام والنظافة، سرعة النقد والسيطرة على حركات اليد، وأيضا التحكم في الكتابة وسرعة الفهم والتطبيق السريع للقواعد المختلفة والمفروضة، كما يعتبر تمرينا مهما في دراسة أشكال الكتابة للغات أخرى، ومن الخطأ أن يؤخذ الإملاء كمقياس دقيق للتفوق والإجادة لجميع المهارات اللغة العربية.[2]

[1] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 106-107.

[2] – حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق ص 328.

خلاصة الفصل الثاني:

إن المهارات اللغوية تمثل الأهداف الأساسية في تعليم اللغات التي سعى كل معلم تحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أي لغة من اللغات سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية، إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة، والتعرف على إظهار الصوتي الخاص بها، ويهدف كذلك إلى التحدث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده والتواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة الخاصة، وذلك تسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها وكتابتها.

الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية

- ❖ المبحث الأول: الخطوات المتبعة.
- ❖ المبحث الثاني: الدراسة والتحليل والمناقشة.
- ❖ المبحث الثالث: إجابة الأساتذة للاستبيان
- ❖ خاتمة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري بالحديث عن الإملاء ودوره في تنمية المهارات اللغوية سنقوم في هذا الفصل من التحقق ميدانيا عن كل ما تم التحدث عنه في الفصلين السابقين لمعرفة دور الإملاء في تنمية المهارات اللغوية، حيث يعتبر الجانب الميداني ركنا مهماً لتدعيم الجانب النظري ميدانيا، وسنتبع في هذا الفصل ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: الخطوات المتبعة.
- المبحث الثاني: الدراسة والتحليل والمناقشة.
- المبحث الثالث: إجابة الأساتذة للاستبيان.

المبحث الأول: الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية:

أولا: الطريقة

من خلال خضوعنا لهذا البحث تم إجراء دراسة ميدانية لمدرستين ابتدائيتين، المدرسة الابتدائية " الشهيد ميلود بن ذهيبة " الواقعة بقرية الحصاينية، التابعة لدائرة ماسرة بولاية مستغانم من العام الدراسي 2023/2022، أما الابتدائية الثانية: هي ابتدائية " الشهيد نكاع بن ذهيبة" التابعة لبلدية منصورة ولاية مستغانم من نفس العام الذي تم ذكره سابقا، لقربهما من مسكننا وذلك لتميزهما عن باقي المدارس في تلك المنطقتين.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" نكاع بن ذهيبة"، حيت تحتوي المدرسة على قسمين لسنة الخامسة ابتدائي، قمنا بالدراسة الميدانية على الفوج "ب" حيث يتكون هذا القسم من ثمانية وعشرين تلميذاً منهم أربعة عشر تلميذة و أربعة عشر تلميذ، وتدرس هذا القسم معلمة تملك ستة سنوات من الخبرة المهنية، طلبنا من التلاميذ كتابة تعبير كتابي حول المهنة المفضلة، ثم عمدنا على استخراج أهم الأخطاء الإملائية الشائعة و تصويبها و تصنيفها.

المبحث الثاني: الدراسة والتحليل والمناقشة

أولا: الأخطاء الإملائية حسب المستوى الإملائي

الخطأ	نوعه	تصحيحه
ذالك	إملائي	ذلك
مهنن	إملائي	مهنٌ
بمعلجة	إملائي	بمعالجة
المرضَ	إملائي	المرضي
الأنه	إملائي	لأنهُ
فلمعلم	إملائي	فالمعلم
اعتن	إملائي	أعتني
وزدهار	إملائي	ازدهار
الأحقق	إملائي	لأحقق
القرائة	إملائي	القراءة
يسيبهم	إملائي	يصيبهم
التجر	إملائي	التاجر
مهنتو	إملائي	مهنة
الوفا	إملائي	الوفاء
المعليم	إملائي	المعلم
يعلجكا	إملائي	يعالجك
شكرن	إملائي	شكراً
الطبب	إملائي	الطب
لاكن	إملائي	لكن

التعليق:

من خلال دراستنا قمنا باستخراج مجموعة من الأخطاء الإملائية التي وقع فيها أغلب التلاميذ، وقد توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الإملاء أكبر حصيلة بالنسبة للأخطاء النحوية والصرفية والدلالية، وأن أغلب التلاميذ تعرضوا الى أخطاء.

1. **الأخطاء في التعريف والتنكير**:

فلمعلم ☜ فالمعلم / الرسم ☜ رسم / التجر ☜ تاجر

الأحقق أحلامي لننجح ☜ احقق أحلامي لنجح

من خلال قراءتنا لأمثلة التعريف والتنكير لاحظنا ضعف التلاميذ في استعمال لام التعريف.

2. **الخطأ في همزة الوصل والقطع**: يكون ذلك بوضع همزة الوصل مكان همزة القطع أو العكس كما يلي:

- آحوال ☜ أحوال
- آحافظ ☜ أحافظ
- اشعر ☜ أشعر
- آنا ☜ أنا
- آرى ☜ أرى
- انني ☜ أنني
- اعتن ☜ أعتني

- اصير ☜ أصير
- لآنها ☜ لأنها
- الصحة تاج فوق رؤوس الاصحاء ☜ الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء
- آنفسكم ☜ أنفسكم

من خلال ما تم ذكره سابقا من أمثلة لاحظنا أن التلاميذ يجدون صعوبة في كتابة الهمزة بحيث نجدهم لا يفرقون بين همزة الوصل والقطع، وهذا لا نجده عند تلاميذ ابتدائية فقط بل حتى عند تلاميذ المتوسطات والثانويات وحتى طلبة الجامعة.

3. **إبدال الحروف ببعضها البعض**: يتم ذلك بإبدال الحروف المتشابهة ببعضها البعض مثل إبدال السين بالصاد، أو إبدال الضاد بالظاء والظاء ضاداً.

- عامل نضفة☜ عامل النظافة.
- مصتشفى☜ مستشفى.
- يسيبهم ☜ يصبهم.
- صيارة ☜ سيارة.
- الوضيفة ☜ الوظيفة.
- ضلم ☜ ظلم.
- ممرظة ☜ ممرضة.
- السحافة ☜ الصحافة.

من خلال دراستنا لهذه الأمثلة تبين لنا ان إبدال الحروف ببعضها البعض قد انحصرت في إبدال الضاد ظاء والظاء ضاداً، وهذا راجع إلى تداخل الأصوات ببعضها البعض مما يصعب النطق الكلمات على التلاميذ.

3. خطأ في رسم التاء: ويمثل هذا في رسم التاء المربوطة والمفتوحة ونذكر منها ما يلي:

- الأساتذات ☜ الأساتذة.
- المعلمت ☜ المعلمة.
- صوة ☜ صوت.
- المدرست ☜ المدرسة.
- طبيباة ☜ طبيبات.
- مهندست ☜ مهندسة.
- متعلقت ☜ متعلقة.
- جريدت ☜ جريدة.
- الكتابت ☜ الكتابة.
- حيات ☜ حياة.

نلاحظ وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء راجع لعدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

4. **الخطأ في رسم الهمزة**: يعود ذلك إلى الخطأ في رسم الهمزة على النبرة أو على السطر مثل:

- القرائة ☜ القراءة.
- جأة ☜ جاءت.
- شيأ ☜ شيء.
- الأصحأ ☜ الأصحاء.
- إعطاءهم ☜ إعطائهم.

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة أن أغلب التلاميذ وحتى طلبة في الجامعات يقعون في مثل هذه الأخطاء وهذا راجع لعدم معرفتهم قاعدة كتابة الهمزة.

5. **زيادة حرف أو حذفه**: تتمثل في زيادة حرف أو حذفه أمثلة في ذلك:

مهنن☜ مهن.

الأفكر ☜ الأفكار.

مهنة الطبباب ☜ الطبيب.

يعلجكا ☜ يعالجك.

الأنه ☜ لأنه.

سلمتكم ☜ سلامتكم.

لمسرفين ☜ المسرفين.

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن التلاميذ يعتمدون أكثر على اللغة المنطوقة في كتابة الأحرف.

6. الأخطاء النحوية:

أ- جدول يمثل نماذج الأخطاء النحوية للتلاميذ:

الخطأ	نوعه	الصواب
على الإنسانُ	نحوي	على الإنسانِ
إن ألناس بخيرْ	نحوي	إن الناسَ بخيرُ
على رؤوسَ الأصحاءَ	نحوي	على رؤوسِ الأصحاءِ
يحصُلَ	نحوي	يحْصُلُ
على المرضُ	نحوي	على المرضِ
يقولَ	نحوي	يقولُ
كان سعيدَ	نحوي	كان سعيدُ
يتطور	نحوي	يتطورُ
من اشرف المهنَ	نحوي	من أشرفِ المهنِ
ينشُرَ	نحوي	ينْشُرُ
المهنَ كثيرةٌ	نحوي	المهنُ كثيرة
أنا أفضلَ	نحوي	أنا أفضلُ
في المستقبلْ	نحوي	في المستقبلِ
يرْجَعَ	نحوي	يرجَعُ

تختلف أنواع الأخطاء اللغوية من صنف إلى آخر ومن خلال دراستنا لهذا النوع من الأخطاء والأمثلة السابقة نصنفها كالآتي:

أولا: الأخطاء المجرورات:

على الإنسانُ ☜ على الإنسان.

على رؤوسَ ☜ على رؤوس.

على المرضُ ☜ على المرض.

من أشرفَ ☜ من أشرف.

في المستقبلْ ☜ في المستقبل.

ما يمكن قوله من خلال ما سبق أن سبب وقوع التلاميذ في مثل هذا النوع من الخطأ النحوي راجع إلى عدم تعودهم على ضبط الكلمة أو الجملة بالشكل أثناء الكتابة.

ثانيا: الخطأ في المرفوعات: من أمثلة ذلك ما يلي:

المهَنَ كثيرٌ ☜ المهنُ كثيرة.

أنا أفضلَ ☜ أنا أفضلُ.

يحصُلَ ☜ يحصُلُ.

يرجَعَ☜ يرجَعُ.

ينشُرَ ☜ ينشُرُ.

يتطورَ ☜ يتطورُ.

يقولَ ☜ يقولُ.

من خلال هذه الأمثلة لاحظنا أن معظم التلاميذ يميلون إلى الفتحة وأحيانا إلى السكون بدلا من الضمة والكسرة.

ثالثا: الخطأ في النواسخ: يتمثل ذلك في كان وأخواتها وإنّ وأخواتها:

كان سعيدَ ☜ كان سعيدٌ.

إنّ الناسُ بخيرْ☜ إن الناسَ بخيرٌ.

من خلال هذه الأمثلة يتبين لنا أن معظم التلاميذ يخلطون بين النواسخ في الرفع والنصب، بحيث يرفعون اسم من وينصبون اسم كان، ومنهم من ينصب خبر إنّ ويرفع خبر كان.

رابعا: الخطأ في المجزومات:

لَمْ يسيبهْمْ أي مرض ☜ لنْ يصيبهُمْ أيُّ مرض.

لا يراهْ إلى المرضى ☜ لا يراهاَ إلا المرضىَ.

من خلال الأمثلة المتقدمة في الخطأ في المجزومات نجد أن عمل لم والأحرف الجازمة الأخرى قد بطل عملها، مما يدل على جهل التلاميذ للقاعدة التي تنص عليها.

الجدول رقم 02 يمثل الأخطاء الصرفية للتلاميذ:

الخطأ	نوعه	الصواب
بالعلم ترقي الأمم	صرفي	بالعلم ترتقي الأمم
المهنةُ المفضل	صرفي	المهنة المفضلة
حُلّم أن أدرسَ	صرفي	حُلّمي أن أدرس
حافظَ على سلامتكم	صرفي	حافظوا على سلامتكم
على الإنسانَ المحافظة على حياته	صرفي	على الإنسان أن يحافظَ على صحته
تَحَدَ من انتشار الأوبئة	صرفي	تحُدُ من انتشار الأوبئة
الصحةَ تاج على رؤوسَ الأصحاءَ	صرفي	الصحةُ تاجٌ فوقَ رؤوس الأصحاء
المهنَ كثيرٌ	صرفي	المهنُ كثيرةٌ

قمنا برسم هذا الجدول الذي يوضح لنا مجموعة من الأخطار الصرفية التي انتشرت في تعابير التلاميذ بشكل كبير، فلاحظنا أن السبب الرئيسي لهذه الأخطاء هو عدم حبهم وميلهم لمادة الصرف وعدم دراستها بالتدقيق.

جدول رقم 03: يمثل الأخطاء الدلالية:

الخطأ	نوعه	الصواب
المهنة كثير و متعدد	دلالي	المهنُ كثيرةٌ و متعددة
مهنة المفظل هي المعلمة	دلالي تركيبي	المهنة المفضلة لدي هي التعليم
حلم أن أدرس حتى ألحق إلى	دلالي	يجب أن أدرسَ جيداً لأحقق

حلم	تركيبي	حُلْمي
يخدم الناس ليكسبوا رزقهم	تركيبي	يعمل الناس ليكسبوا رزقهم
الطبيب هو يعلجكا و بنصحكا	دلالي	الطبيب هو الذي يقوم بمعالجة المرضى و يقدم لهم النصائح
الصحة تاج على رؤوس الأصحاء	دلالي	الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء
أناأفظل مهنة أن أكون شرطي	دلالي تركيبي	أنا أفضل مهنة الشرطي
مهنة الطبي مهنة إنسانية	دلالي	مهنة الطبيب مهنة شريفة ونبيلة
لأحقق أحلامي يجب أن ننجح و نجتهد	دلالي	لتحقيق أحلامي يجب المثابرة و الاجتهاد

التعليق:

من خلال اطلاعنا على بعض أوراق التلاميذ اكتشفنا من الأخطاء الدلالية، عرفنا أن معظم التلاميذ يستعملون الكلمات دون محلها وهذا دليل على أنهم لا يملكون الرصيد اللغوي الكافي وكثرة التكرار أيضل، وعدم القدرة على تكوين الأفكار المناسبة للموضوع المطروح عليهم، كذلك عدم التفريق بين الحروف المتشابهة مثلا في كلمة أفضل ☜ أفظل، عدم استخدام علامات الوقف، كما يؤدي إلى التكرار وبالتالي يكون هناك نوعا من الملل والركاكة في التعبير.

المبحث الثالث: إجابة أساتذة عن الاستبيان

من خلال الذي قدمناه للأساتذة التي تعمل بابتدائية الشهيد ميلود بن ذهيبة كانت إجابتها كالآتي:

س1: **ما مدى استجابة التلاميذ في حصة الإملاء؟**

ج: استجابة التلاميذ مقبولة نوعا ما وهذا راجع للفروقات الفردية لكل متعلم.

س2. **هل الساعة المخصصة للإملاء كافية لاكتشاف قدرات التلميذ؟**

ج: الوقت المخصص لحصة الإملاء هو 45 دقيقة وهي غير كافية على الإطلاق لاكتشاف قدرات التلاميذ.

س3. **في رأيك ماهي أكثر أنواع الإملاء نفعاً في التعليم الابتدائي؟**

أ. الإملاء المنقول.

ب. الإملاء المنظور.

ج. الإملاء الاستماعي.

د. الإملاء الاختباري.

ج: حسب وجهة نظر الأستاذة فإن الإملاء المنظور هو أكثر أنواع الإملاء نفعا في التعليم الابتدائي، فرضا لو كتبت جملة على السبورة وتركت مجال التركيز يقارب دقيقتين سترسخ الجملة مباشرة في دهن جل المعلمين على عكس المسموع.

س4. **كيف يتم تشجيع التلاميذ على التدريب الجيد للإملاء دون الوقوع في الأخطاء؟**

ج: أكدّت الأستاذة أن يتم تشجيع التلاميذ دون الوقوع في الأخطاء عن طريق اتباع جملة من الاستراتيجيات التعليمية التعلمية منها:

- العمل في البيت كتكليف المتعلم بكتابة نص القراءة في البيت يتعود على الرسم الصحيح للحرف والكلمة ثم الجملة.

- وسيلة لامارتينا (الكفاءة القاعدية)، استعمال للوحدة داخل القسم من إيجابيات المراقبة السريعة لأنشطة المتعلمين وتقويمها.

- تعزيز العمل بكلمات تحفيزية.

س5. **هل يمكن تقدير مستوى التلميذ من خلال الإملاء؟**

ج: كانت إجابتها على هذا السؤال أنه لا يمكن تقدير مستوى المتعلم من خلال الإملاء، لأن الإملاء جزء من التعلّمات وليس الكل.

س6. **هل للإملاء دور مهم في تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى التلميذ؟**

ج: الإملاء دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين لأن الإملاء يؤدي إلى تنمية الكفاءة اللغوية، طلاقة ودقة على مستوى امتلاك المفردات والتراكيب وتطوير المهارات اللغوية المختلفة من الاستماع إلى الكتابة مروراً بالقراءة والمحادثة.

س7. **ماهي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء الإملاء؟**

ج: كانت إجابتها على النحو التالي: أكثر الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين هي:

أولا: الأخطاء الإملائية وهي:

- كتابة الهمزة.
- رسم الحروف.
- الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- حذف حروف وزيادتها.
- إبدال حرف بحرف آخر.

ثانيا: الأخطاء النّحوية:

- التأنيث والتذكير.
- التعريف والتنكير.
- الإفراد والتثنية والجمع.
- زمن الفعل.
- الإعراب.
- الضمائر.

ثالثا: الأخطاء الصّرفية:

- الخلط بين صيغتين من أصل واحد.

- اشتقاق صيغة غير مستخدمة.

- صعوبة ضبط موضوعات الصّرف.

رابعا الأخطاء المعجمية الدلالية:

- موضع الكلمة في غير سياقها أو حذفها أو زيادتها.

- صعوبة ضبط بنية الكلمة.

- استخدام كلمة معجمية بدلا من الأخرى.

- أثر الزّيادة في المبنى على الوزن والصيغة والمعنى.

5. الأخطاء الكلية والجزئية:

- عدم استخدام أدوات الربط ونظام الفقرات.

- عدم استخدام علامات الترقيم.

- عدم استخدام الشدّة.

- عدم فهم السؤال.

س8. **ماهي أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء؟**

ج: من أسباب ضعف المتعلمين في الإملاء بما يلي:

- عدم فهم القاعدة الإملائية.

- عدم قدرتهم على التحكم في رسم الحروف (مستوى الأول والثانية ابتدائي).

س9. **ماهي الطرائق أو الخطوات التي تتبعها أثناء حصة الإملاء؟**

كانت إجابتها على هذا التساؤل كالآتي: كتابة قطعة الإملاء على السبورة بخط واضح مع إبراز الكلمات التي أريد أن أدرب عليها المتعلمين حيث أبرزُ هذه الكلمات بكتابتها بخط مائل أو خط نحتها، ثم يقوم المتعلمين بنقل هذه القطعة على كراريسهم من على السبورة بعد قراءتها وفهمها وتهجي كلماتها هجاء شفويا.

س10. **في رأيك ماهي الأساليب التي يجب اتباعها لمعالجة الضعف الإملائي؟**

ج: قامت بتقديم مجموعة من الأساليب التي يجب إتباعها لمعالجة الضعف الإملائي من بينها:

- الاختبار المناسب لأنشطة الإملاء، حسب مستوى المتعلمين.

- الحرص على مطالبة المتعلمين بقراءة النصوص في البيت والمطالعة.

- إعطاء أهمية للنطق السليم والتدقيق للحروف من طرف الأستاذ مع تصحيحها للمتعلمين بكل صرامة مثال: كثيرا، لذيذ، دون نسيان الكلمات التي فيها مد.

- اختيار مواضيع الإملاء من محيط المتعلم، وجعل المادة شيقة من حيث التنشيط والمحتوى.

- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.

- معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند المتعلمين وترغيب القراءة لهم بمختلف الوسائل.

- محاسبة المتعلمين على أخطائهم في المواد الأخرى.

- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل ومراعاة الفروق الفردية؛

- تشجيع وتحفيز المتعلمين الذين تحسنوا بمختلف أساليب التحفيز والتشجيع.

- أن يستخدم الأستاذ في تصحيح الأخطاء الإملائية الأساليب المناسبة وخير ما يحقق الغاية مساعدة المتعلم على كشف خطأه ويتعرف على الصواب بجهده هو

- عدم التهاون في عملية التصحيح.

من خلال ما تم ذكره سابقا تستنتج أن للإملاء دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل المتعلم، لكن الساعة المخصصة للإملاء في مرحلة التعليم الابتدائي غير كافية إطلاقا لمعرفة مستوى التلاميذ، وان أكثر الأنواع نفعا في الابتدائية حسب رأي الأستاذة هو الإملاء المنظور.

كما أنه ما يمكن قوله أنه يجب على كل تلميذ حتى لا يقع في الأخطاء الإملائية أن يقوم بالمطالعة و القراءة في البيت حتى يتدرب أكثر على الكتابة الصحيحة للحروف والكلمات والجمل.

خـــــــاتمة

الخـاتـــــمة

يعد الإملاء أحد فروع اللغة العربية المهمة لاكتساب لغة راقية سليمة من مختلف الأخطاء اللغوية، ولهذا يستوجب على المعلم إعطائها حقها باستعمال طرق منهجية وعلمية قصد التوصل إلى النتائج المرغوب فيها، وبالتالي تحسين التحصيل لدى المتعلمين، كما يتضح لنا وبشكل جلي أن للإملاء دور أساسي وأثر بارز في تنمية المهارات اللغوية، وعليه يمكن حصر أهم النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا إلى ما هو آتي:

- الإملاء دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ (مهارة القراءة، الكتابة، الاستماع والتعبير).

- للإملاء أنواع عدة بحيث تنمي للمتعلم الرغبة في إجادة الكتابة.

-من الخطاء التي يتعرض إليها تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة السنة الخامسة وهي مرحلة جد حساسة هي الأخطاء الإملائية، النحوية، الصرفية، والدلالية والتركيبية والأخطاء الأخرى.

- يعد الإملاء وسيلة أساسية للتعبير الكتابي من حيث الصورة الخطية.

- الإملاء يعلم التلميذ التمعن الجيد، والدقة والملاحظة والسيطرة على حركات اليد وبالتالي التحكم في الكتابة.

من أهم الطرق لمعالجة الضعف الإملائي عند التلاميذ هي:

- الحرص على مطالبة المتعلمين بقراءة النصوص في البيت والمطالعة.

- أن يقوم المتعلم بتدريب متعلميه على أصوات الحروف لاسيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية.

- محاسبة المتعلمين على أخطائهم في المواد الأخرى.

- الإكثار من القراءة والكتابة لأنهما متصلات بالإملاء.

- عدم التهاون في عملية التصحيح.

- كثرة التدريبات والتطبيقات على المهارات المطلوبة.

- إعطاء أهمية للنطق السليم والدقيق للحروف من طرف الأستاذ مع تصحيحها للمتعلمين بكل صرامة.

- كتابة المفردات الجديدة على السبورة وقراءتها بالشكل السليم، وكذا عدم إهمال الأداء القرائي للفقرة قبل استخراج الظاهرة التركيبية الصرفية أو الإملائية لربط التعبيرات اللغوية بقواعد وضوابط يجب مراعاتها

- تشجيع وتحفيز المتعلمين الذين تحسنوا بمختلف أساليب التشجيع.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا: المعاجم :

- ابن منظور/ معجم لسام العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت لبنان، المجلد الرابع عشر، باب الميم، ط1، 1963.

- نور الدين عصام، معجم الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426 -2005.

ثانيا: الكتب والمؤلفات:

- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1434ه/2013م.

- أبو زيد سامي يوسف، قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ/2012م.

- أبو مغلي سميح، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لادي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط، 1997م/1417ه.

- إبراهيم إياد عبد المجيد، مهارات الاتصال في اللغة العربية، د.د، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

- إبراهيم عبد العليم، الموجد الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، 1973

البجة عبد الفتاح حسن، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ/2000م.

- البصيص حاتم حسين، تنمية مهارات القراءة والكتابة، د.د، دمشق، د.ط، 2011م.

- الباكور حسن فالح وآخرون، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 1434هـ/2013م.

- بلعيد صالح، مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية، الإنماء للطبعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2019م.

- بن ياسين محمد فوزي أحمد، اللغة (خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مدخل تعليمها، تقييم تعلمها)، د.د، الأردن، ط1.

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس" المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.

- جاسم محمود حسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 1996.

- الخيري سيرين، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

- الدليمي طه علي، سعاد الوائل، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005.

- الدّهان سامي، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة أطلس، دمشق، د.ط، 1963/1962.

- رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها -مهاراتها – تدريسها- تقويمها، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1428هـ- 2007م.

- زايد سعد علي، سماء تركي، داخل اتجاهات حديثة تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436ه/2015م.

- زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.

- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج للغة العربية وطرائق تدريسه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، 1435هـ.

- زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية، 2009.

- الساموك سعدون محمود، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005.

- السيد غزي فيصل مسعد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.

- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي " أسسه وتقويمه وتطويره"، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1410هـ/1990م.

- الصويكري علي، التعبير الشفوي حقيقته – واقعه – أهدافه – مهاراته – طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008.

- عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م.

- عيساني عبد المجيد، نظريات لتعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار كتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433هـ/2012م.

- العيسوي جمال مصطفى، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، د.د.ب، ط1، 2005/20014.

- عيسى سحر سليمان، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 3434/2013هـ.

- كبة نجاح، مقاربات بين اللغة وعلم النفس، د.د، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع، ط1، 1429ه/2008م.

- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ألأردن، ط1، 1431ه/2010م.

- الهاشمي عبد الرحمن علي، فايزة محمد فخري الغراوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، د.د مؤسسة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2007.

- الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ/2008م.

ثالثا: مذكرات التخرج:

- باهي بدرة، مهارات التواصل في تعليمية اللغة العربية فهم المنطوق وإنتاجه في مرحلة التعليم المتوسط نموذجا، رسالة دكتوراه، إشراف سعيدي محمد، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، فرع الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2022/2021.

- جحراب سعاد، تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، اللغة العربية في التعليم الابتدائي عينة، إشراف عبد المجيد عيساني، كلية ألداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017.

- عباد داود، تعلمية اللغة العربية في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة- المرحلة الابتدائية نموذجاً، رسالة دكتوراه، إشراف أ.د محمد ملياني، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2019/2018م.

- عباس نوال، سعيدي فريدة، القراءة أنواعها وأهدافها وأساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط، شهادة ليسانس، إشراف بوتمر فتيحة، كلية اللغات والأدب العربي، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2013/2012م.

- زنازل نور الهدى، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثانية ابتدائي نموذجا، إشراف عويقب فتيحة، كلية لأدب العربي واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، 2016/2015م.

- عثامنة حنان، المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، شهادة الماستر، غشراف بوعسلة هاني، كلية الآداب واللغات والعلم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة العربة وآدابها، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011/2010.

- فتحي كريمة، البيداغوجيا وتعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي، إشراف لطروش الشارف، كلية الآداب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، فرع الدراسات اللغوية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2021/2020م.

- لطروش آمنة، أثر أدب الطفل في تنمية، المهارات اللغوية لتلميذ المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه، إشراف مزاري عبد القادر، كلية الأدب العربي والفنون، قسم اللغة العربية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019/2018م.

فهرس

المحتوى	الترقيم
الشكر	
الإهداء	
قائمة المختصرات	
المقدمة	أ-ث
مدخـــــــل	
الإملاء	01
المهارة	01
الاستماع	02
القراءة	02
الكتابة	03
التعبير	03
الفصل الأول: نبذة تاريخية للإملاء و مفهومه	
المبحث الأول: نبذة تاريخية للإملاء و مفهومه :	05
المبحث الثاني: أنواع الإملاء	09
المبحث الثالث: طرائق تدريس الإملاء و خطواته	13
المبحث الرابع: الأسس العامة لتعليم الإملاء و قواعده	19
المبحث الخامس: أهداف و خصائص الإملاء	25
خلاصة الفصل الأول	30
الفصل الثاني: المهارات اللغوية	
المبحث الأول: الاستماع	33

المبحث الثاني: مهارة القراءة	38
المبحث الثالث: الكتابة.	43
المبحث الرابع: التعبير (مفهومه، أنواعه و أهميته)	55
المبحث الخامس: دور الإملاء في تنمية المهارات اللغوية	58
خلاصة الفصل الثاني	60
الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: الخطوات المتبعة.	63
المبحث الثاني: الدراسة والتحليل والمناقشة.	64
المبحث الثالث: إجابة الأساتذة للاستبيان.	74
خلاصة الفصل	79
الخاتمة	81
قائمة المراجع والمصادر	84
الفهرس	91
الملاحق	
ملخص	

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم : 70 / 20.20 / 2023

مستغانم في: 05 مارس 2023

مديرة التربية
إلى
السيد(ة) : مدير(ة) مدرسة
أولاد دبي ميلود - ماسرة -
تحت إشراف :
مفتش إدارة المدارس الابتدائية
دائرة ماسرة

الموضوع : ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبتين :

- دحمان بونوة ذهيبة.
- نكاع سليمة.

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها .

تخصص : لسانيات تطبيقية .

وذلك ابتداء من : 2023/03/05 .

مديرة التربية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية - مستغانم

تفويض بالتوقيع و بتفويض منها
الامين العام
جبور عبد القادر

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

الرقم 666 / ق . أ .ع / ك أ ع ف/ ج م/ 2023

الى السيد (ة) :مدير مدرسة أولاد دبي الجديدة ميلود

بن ذهيبة - ماسرى - مستغانم .

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد مدير(ة) : **مدرسة أولاد دبي الجديدة ميلود - ماسرى - مستغانم** ،التعاون مع الطالبتان:

- **دحمان بونوة ذهيبة** المولودة: **23 سبتمبر 2000 ماسرى - مستغانم.**
- **نكاع سليمة** المولودة:**15 أوت 2000 بمستغانم.**

المتمدرسة بصف: **الثانية ماستر** تخصص : **لسانيات تطبيقية** للسنة الجامعية: **2022- 2023**

وذلك لإعداد مذكرة الماستر ل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرربمستغانم:16 /2023/02

رئيس قسم الدراسات اللغوية
إمضاء : السيد عبد الله معمر

رئيس القسم

الملحق رقم 03

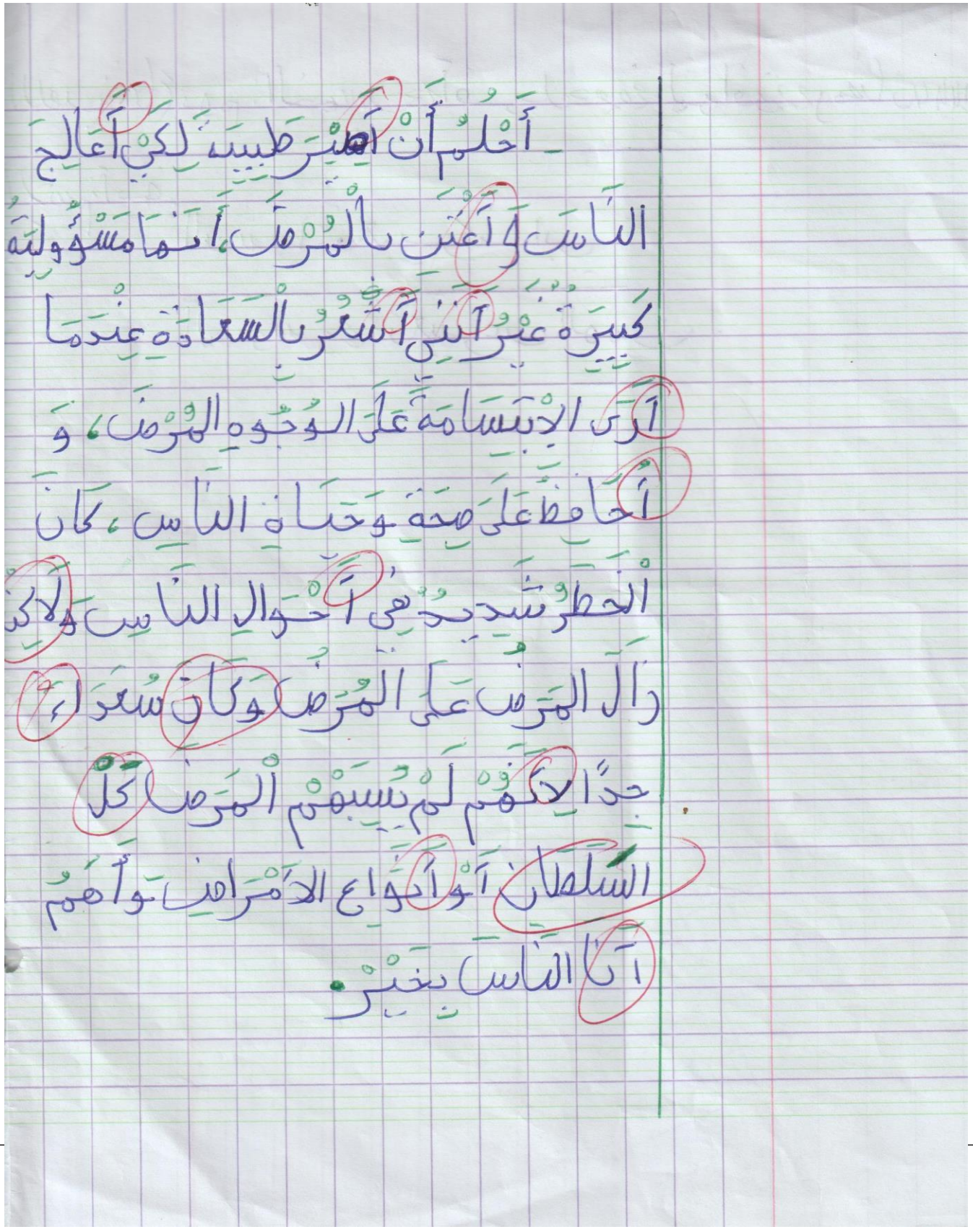

أحلم أن أصير طبيبة لكي أعالج
الناس وأعتني بالمرضى، أنها مسؤولية
كبيرة غير أني أشعر بالسعادة عندما
أرى الابتسامة على الوجوه المرضى، و
أحافظ على صحة وحياة الناس، كان
الخطر شديد هي أحوال الناس ولاكن
زال المرض على المرضى وكان سعداء
جدًا لأنكم لم تسبهم المرض كل
السلطان أو أنواع الأمراض وأهم
أنا الناس بخير.

الملحق رقم 04

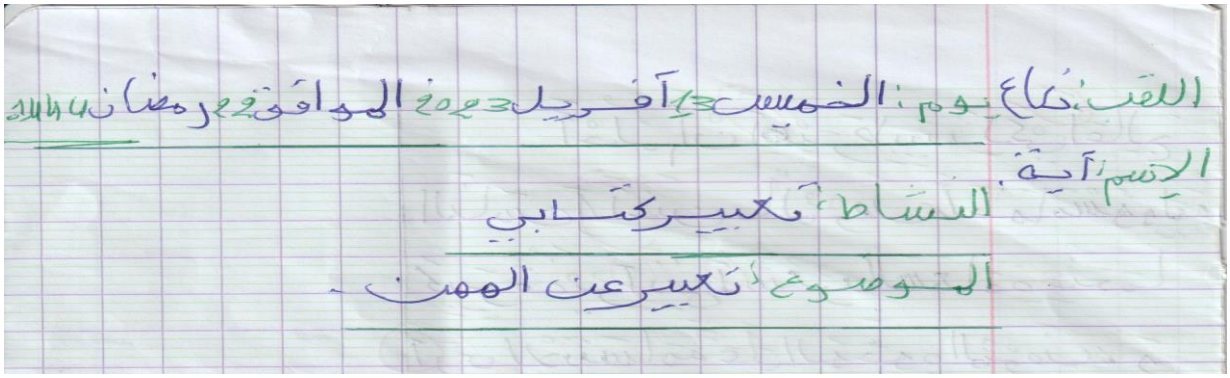

اللقب: ضياع يوم: الخميس 3 أفريل 2025 الموافق 2 رمضان 1446
الاسم: آية
النشاط: تعبير كتابي
الموضوع: تعبير عن الهنا.

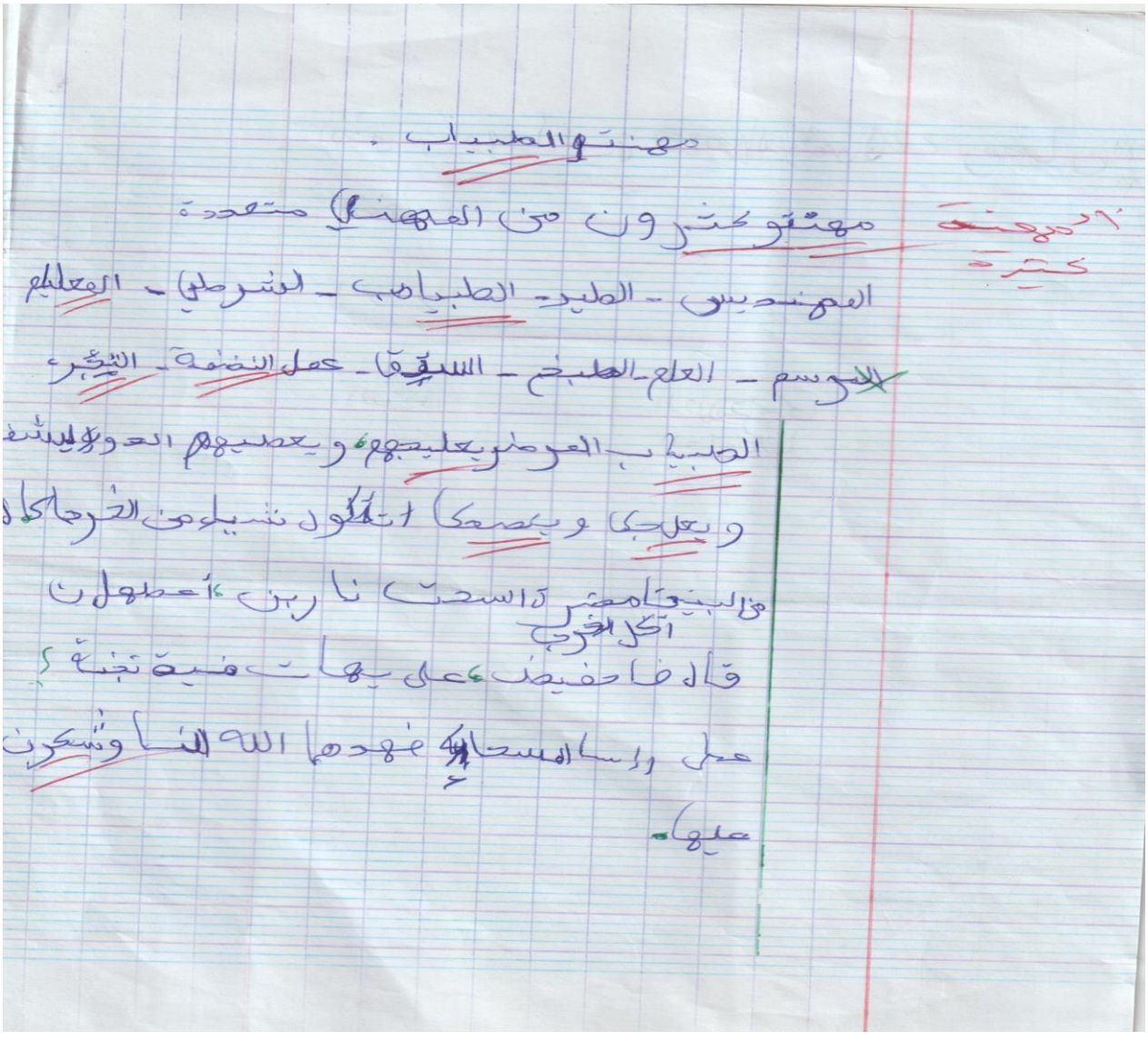

مهنة الطبيب.

مهنة محترمة

مهنتو محترمين من المهن متعددة:
المهندس - الطبيب الطبيبات - الشرطي - المعلم
الرسام - العالم الطبخ - السباق - عمل النظافة - التجار
الطبيب العرض يعليجهم ويعطيهم الدوا باش
ويعالجهم ويصحى اكلوا نشيلو من الخرجاكا
في البيتزا مشوي السدت نارين أعطولن
أكل الخرب
قال فاحفيظ على يهات فيه تجنة
عمل راسا المسجاك غدوها الله الناس وشكرين
عليها.

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور الإملاء في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، وقد ركزت على تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي كنموذج لها، وذلك من خلال معرفة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والدلالية والتركيبية المرتكبة من قبلهم، ومحاولة إعطاء بعض الحلول للحد من هذه الظّاهرة، كل هذا من أجل ترقية اللغة العربية عند المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الإملاء، المهارة، التنمية اللغوية، المسموع، المنطوق

Abstract

This study seeks to know the role of dictation in the development of language skills among students, and it focused on fifth year primary students as a model for it, by knowing the grammatical, morphological, spelling, semantic and syntax errors committed by them, and trying to give some solutions to reduce this phenomenon. All this in order to promote the Arabic language among the learners.

Keywords: spelling, skill, linguistic development, audible, spoken